وزير خارجية المانيا الدمقراطية يبدأ محادثاته الرسمية فى القاهرة

بالسعال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al Ittihad

אל - איתיחאד الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

٥ ايار ١٩٦٧
٢٤ محرم ١٣٨٧
العدد ١٠٣ السنة ال٢٣
יום ו, כ"ה ניסן
5.5.1967
מס. 103 שנה 23

فى مركز المحادثات ـ عقد علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والجمهورية العربية

القاهرة ـ ابتدات هنا ، امس ، المحادثات الرسمية بين وزير خارجية المانيا الدمقراطية ، اوتو فينتسر ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة ، وكبار المسؤولين الرسميين فى القاهرة . وقد عقد نائب وزير الخارجية فى حكومة المانيا الدمقراطية اجتماعا بعد ظهر امس مع الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، سيد نوفل ، حيث تحدث الوزير عن رأي حكومته فى اقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الدمقراطية والدول العربية وطلب عرض هذا الموضوع على مجلس الجامعة العربية . واذاع راديو القاهرة ان نائب وزير خارجية المانيا الدمقراطية قد تحدث عن موقف بلاده من القضايا العربية وعن دعمها للشعب العربي فى نضاله ضد الاستعمار وعن تاييدها لحقوق الشعب العربي فى فلسطين.

وكان وزير خارجية المانيا الدمقراطية قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي فى زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام تلبية لدعوة زميله المصري . ثم يزور دمشق وربما الجزائر وبغداد .

ويتكهن المراقبون السياسيون بان قضية اقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والمانيا الدمقراطية هي فى جوهر الابحاث التي يجريها الضيف الان فى القاهرة . وتجدر الاشارة هنا الى ان الرئيس عبد الناصر فى خطابه قد اشار الى ان القاهرة كانت المبادرة بالمطالبة بعقد علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية اثناء ازمة العلاقات بين الدول العربية وحكومة المانيا الغربية .

ونشرت الاهرام القاهرية ان قضية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بون قد حذفت من جدول ابحاث حكومة الجمهورية العربية المتحدة وذلك بسبب التصرف الشاذ والمهين الذي تصرفته المانيا الغربية مع السكرتير العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونه ، اثناء زيارته لبون مؤخرا .

وذكرت وكالات الانباء ان وزير خارجيةالمانيا الدمقراطية سيجدد دعوة الرئيس عبد الناصر لزيارة بلاده ، تلك الدعوة التي كان وجهها اليه رئيس المانيا الدمقراطية ، ولتر اولبرخت .

برافدا تحذر من وقوع انقلاب عسكري في قبرص .

اذاعة صوت الحق اليونانية تتهم امريكا بتحويل اليونان الى قاعدة استعمارية كبيرة فى حوض البحر المتوسط والشرق الادنى

موسكو ـ «على القوى الاجنبية ، التي تحوك المؤامرات على قبرص ، ان تدرك انقبرص لا تقف وحدها فى نضالها» ـ بهذا التحذير انطلقت جريدة «برافدا» السوفييتية فى عددها من يوم الاربعاء الماضي .وقالت «برافدا» : ان الدول المحبة للسلام ستقاوم ، بشدة ، أي محاولة لفرض حكومة عسكرية فى قبرص على غرار الحكومة القائمة الان فى اليونان .

وجاء في تحذير برافدا هذا ان الانقلاب في اثينا وما ينطوي عليه من الاهداف العدوانية البعيدة المدى التي تتوخاها دوائر حلف الاطلنطي العسكرية في البلقان والشرق الاوسط يثير قلقا كبيرا في الجزيرة ـ قبرص ـ . فتحت ستار الوحدة مع اليونان يتطلع اعداء حرية قبرص واستقلالها الى تصفية الجمهورية القبرصية كدولة مستقلة والى استخدامها قاعدة صواريخ نووية لحلف الاطلنطي . واضافت برافدا ان اثينا لا تخفي أن مخططي المؤامرة في اليونان على استعداد للقيام باحبولة مماثلة في قبرص . غير ان على هؤلاء ان يدركوا بان قبرص ليست وحدها في نضالها .

وفي نيقوسيا وجهت الجريدة التي تصدر باللغة اليونانية ، تلفتيا اورا ، كتابا مفتوحا الى الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، قالت فيه انه لا يجوز للرئيس القبرصي ان يتخذ موقف الصمت على الاحداث العنيفةالجارية في اليونان . واضافت : فانك بصمتك هذا ، تشجع اولئك الذين يستهدفون اسقاطك ونشر الفاشية في جزيرتنا. وقالت الجريدة انه ليس من حق قائد جيش قبرص ، الجنرال جريفس ، ان يبعث برقية الى اثينا يقول فيها ان قوات الجيش القبرصي تساند الحكومة اليونانية الجديدة .

واذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية ان الاذاعة السرية اليونانية ، صوت الحق ، ما زالت تواصل نشراتها وقد دعت حكومات اوروبا الى عدم الاعتراف بالطغمة العسكرية الملكية في اليونان وناشدت الراي العام الدمقراطي في اوروبا مساندة الشعب اليوناني في نضاله لاسقاط الدكتاتورية واقامة حكومة شعبية في اليونان. وقالت الاذاعة السرية ان الانقلاب العسكري يعبر عن مطامع الاستعمار الامريكي في تحويل اليونان الى قاعدة استعمارية كبيرة في حوض البحر المتوسط والشرق الادنى .

وقد اعلن رئيس حكومة الدنمارك اوتو كراج ، ان حكومته تبحث الان امر استعادة سفيرها من اثينا تعبيرا عن سخطها على الحكم الحالي في اليونان .

٥٠٠٠ معتقل فى اليونان

واما حكومة الانقلاب في اليونان فاعلنت رسميا ان عدد المعتقلين يبلغ اكثر من خمسة الاف وانهم سيقدمون الى المحاكم . واعلنت كذلك انها تعد دستورا جديدا ستطرحه على الشعب لاعطاء رايه !! ولما سأل الصحفيون عما اذا كان سيقام برلمان في البلاد اجابهم المسؤولون متهربين ، بان الشعب اليوناني هو البرلمان !!

وازاء الحملة العالمية الواسعة لانقاذ حياةالبطل اليوناني الكبير ، جليزوس اعلنت وزارة الداخلية في حكومة الانقلاب ، في رسالة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ان جليزوس لا يتهدده خطر الموت !!

كلمة الاتحاد

رابين بعد الون فى لندن

القائد العام للقوات الاسرائيلية ، الجنرال يسحاق رابين يزور لندن في هذه الايام ، بعد مدة قصيرة من الزيارة التي قام بها الجنرال يغال الون ، وزير العمل الى لندن ايضا . وهدف الزيارتين المعلن ، هو الهجرة اليهودية الى اسرائيل من بريطانيا وصندوق الجباية . وتؤكد دافار ان زيارة رابين الى لندن هي فقط لمجرد الاجتماع الى العاملين في صندوق الجباية !

وسبقت الزيارتين المذكورتين ، زيارة ابا ايبن المشهورة الى لندن للتباحث مع حكومتها حول مستقبل عدن .

والذي يلفت الانظار ، هو اهتمام الجنرال الوزير الون فجاة بالهجرة اليهودية من بريطانيا ، واهتمام الجنرال رابين ، على الرغم من جميع مشاغله الكبيرة ، بقضية جباية التبرعات لاسرائيل ، من بريطانيا ايضا ! خصوصا وان هذه الزيارة جاءت في اعقاب الهجوم الجوي الاسرائيلي على سوريا ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ايضا تصريحات المسؤولين في اسرائيل الاخيرة ، حول موقفهم من قضية استقلال عدن وجلاء القوات البريطانية منها ، يمكن ان نربط بين هذه الزيارات التي لا يمكن ان يكون لها هدف اخر سوى التطبيق العملي لهذه التصريحات .

ابا ايبن في لندن اعرب عن معارضة بلاده اولا لجلاء القوات البريطانية في عدن ، ودعا بريطانيا الى تنسيق الخطط لمنع تسرب النفوذ السوفييتي والناصري الى المنطقة لملء الفراغ الذي يتركه جلاءالقوات البريطانية عن عدن سنة ١٩٦٨ .

وفي الاسبوع الماضي اكد هذا الموقف من جديد رئيس الحكومة ليفي اشكول ، في مقابلة صحفية له مع جريدة معريب . ومما نشرته معريب يوم الاحد ٣٠ نيسان الماضي ، قال اشكول بالحرف الواحد :

«الطبيعة تخشى الفراغ ، وحين يغادر الانجليز عدن ينشا هناك فراغ. وانا لست من المتحمسين قط لفكرة استبدال الحكم البريطاني بمصيدة السيطرة الناصرية ... وعلى بريطانيا والولايات المتحدة ان تعيا لما يحدث لاتحاد الجنوب العربي بعد نيل الاستقلال» .

بعد الهجوم الجوي على سوريا في

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

نائب وزير الدفاع يقول : نفقات التسلح فى اسرائيل اعلى نسبة فى العالم

تل ابيب ـ اكد نائب وزير الدفاع الدكتور تسفي دينشتاين ، ان ٤٠ـ٥٠ بالمئة من عجز اسرائيل التجاري ينبع من نفقات الامن بالعملة الاجنبية . وقال ان اسرائيل تعتبر واحدة من الدول التي تنفق ، نسبيا ، اكبر المبالغ على اهداف الامن .

واكد ان اسرائيل بلغت ، في هذا الميدان ، اوجا لم تبلغه اية دولة اخرى .

واضاف نائب وزير الدفاع ، في محاضرته التي القاها في اجتماع منظمة تطوير العلم المنعقد في رحوبوت انه لا يرى ان النفقات الامنية ستنخفض في السنوات القادمة . بل على العكس ، فانها ستزداد بشكل مطلق اذا لم يكن بشكل نسبي !

الاجتماع التظاهري بمناسبة اول ايار فى يافا

مظاهرات في ارجاء اسبانيا واليونان تهتف ضد الدكتاتورية ومن اجل الحريات الدمقراطية

مدريد ـ رغم الارهاب الاسود الذي تفرضه حكومة فرانكو الفاشية فقد خرجت جماهير الطبقة العاملة الاسبانية والشعب الاسباني في يوم الاول من ايار ، الى شوارع كافة المدن الاسبانية ، متظاهرة فى يوم التضامن العمالي العالمي ضد الدكتاتورية والارهاب ومن اجل الدمقراطية والحريات العامة والسلام . وقد اصطدمت المظاهرات بقوات الشرطة والجيش فوقع بعض الجرحى واعتقل نحو ٥٠٠ من المتظاهرين بينهم عدد من الرهبان وعقدت هذه المظاهرات بدعوة من منظمات العمال ولجانهم السرية التي تضم الشيوعيين والاشتراكيين والكاثوليك وفئات من حزب فرانكو ممن خاب املهم في النظام الفرنكوي .

ففي مدريد وسانسفستيان رد المتظاهرون على اعتداءات الشرطة بمهاجمة بعض المراكز الحكومية وقلبوا السيارات الرسمية ورشقوا الشرطة بالحجارة واستدعيت نجدات من قوات الجيش . واحتمى نحو ١٥٠ ، معظمهم من النساء ، فى كنيسة المدينة غير ان الشرطة ، وبموافقة المطران المحلي ، اعتدت على المتظاهرين داخل الكنيسة واعتقلت الكثيرين منهم .

وكثير من المعتقلين ، في مظاهرتي مدريد وسان سفستيان ، هم من الرهبان ورجال الدين .

وفى مدينة فلنسيا وعدد من مدن الجنوب عقدت مظاهرات جبارة اشتبكت مع قوات الشرطة التي تعتبر هذه المظاهرات غير مشروعة ومن تنظيم الشيوعيين .

وفلنسيا كانت المظاهرات ضخمة والاشتباكات مع الشرطة عنيفة .

فقد داهمت قوات غفيرة من الشرطة ، فى قلب مدريد المتظاهرين واعتدت عليهم بالهراوات واعقاب البنادق ودافع المتظاهرون عن انفسهم مدة طويلة . ووقع جرحى من الطرفين . واعتقل عديدون

اما فى سان سفستيان فقد

فى اليونان

وعلى الرغم من الحظر الذي فرضته سلطات الانقلاب الرجعي فى البلاد فقد عقدت فى اثينا وفى مدن اليونان المختلفة المظاهرات الضخمة التي نادت بسقوط حكومة الانقلاب وهتفت بشعارات النضال للدمقراطية والدستور والحريات العامة . وقد اشتبكت هذه المظاهرات بقوات الجيش والشرطة التي استعملت العنف فى تفريق المتظاهرين . وهتفت جماهير المتظاهرين باطلاق سراح المسجناء السياسيين وفي مقدمتهم البطل اليوناني ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني غليزوس .

لجنة الهدنة تندد باسرائيل لفلاحتها اراضى تقع في منطقة اللطرون

القدس ـ اتخذت لجنة الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية قرارا بالتنديد باسرائيل ، لفلاحتها اراضي تقع فى منطقة اللطرون .

وجاء في القرار ان جرافتين اسرائيليتين قد دخلتا في الثالث عشر من نيسان الى تلك المنطقة ، وان مراقبي الامم المتحدة قد راوا اماكن محروثة حديثا هناك . وابرز قرار التنديد ، بان لجنة الهدنة قد تلقت مرارا ، شكاوي من الاردن تطالب بوقف هذه الاعمال الاسرائيلية ، ولكن عبثا . ورغم ان اسرائيل وعدت الاردن بواسطة لجنة الهدنة ، باتخاذ خطوات للحيلولة دون تكرر الامر .. الا ان الامر لا يزال مستمرا . ولذلك ، فان لجنة الهدنة تندد باسرائيل ، وتدعوها الى اتخاذ اشد الوسائل للحيلولة دون تكرر هذه الحوادث في المستقبل .

والجدير بالذكر ، ان وفد اسرائيل

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

ارملة بن بركة تطلب استدعاء محرري مجلة بول

باريس ـ نشرت المجلة الفرنسية ، كيا دي تيموئياج كريستيان ، الرسالة التي بعثتها ارملة الزعيم المغربي ، المهدي بن بركة ، الى رئيس المحكمة التي تنظر فى قضية اختطاف زوجها وقتله .

وفى هذه الرسالة طلبت زوجة بن بركه استدعاء محرري مجلة بول الاسرائيلية مور وغيلان ، للادلاء بالشهادة امام المحكمة . واضافت في رسالتها ان شهادتهما قد تلقي اضواء على دور جهاز الاستخبارات الاسرائيلي في اعداد ، وربما فى تنفيذ اختطاف الزعيم المغربي .

وقد بعثت ارملة بن بركه بنسخة عن هذه الرسالة الى الرئيس الفرنسي ، ديغول ، والى وزير القضاء الفرنسي .

١٥ الفا يتظاهرون فى باريس لفيتنام

باريس ـ تظاهر اكثر من ١٥ الف نسمة فى شوارع باريس الرئيسية ، يوم الاربعاء ، احتجاجا على الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية . وقد دعت لهذه المظاهرة حركة السلام الفرنسية .

المحكمة الشعبية الدولية لجرائم امريكا فى فيتنام

توجيه الدعوة الى دين راسك للمثول امام محكمة برتراند رسل الدولية

ستوكهولم ـ شن الفيلسوف البريطاني برتراند راسل حملة عنيفة على حكومة الولايات المتحدة الامريكية بسبب ارتكابها الجرائم البربرية فيالفيتنام . وذلك فى افتتاح المحكمة الدولية لجرائم امريكا في الثاني من الشهر الحالي برئاسة المفكر الفرنسي جان بول سارتر .

ولم يستطع برتراند راسل ، لاسباب صحية ، الاشتراك في المحكمة التي بادر الى عقدها . ولكنه ارسل خطابا مسجلا على شريط ،جاء فيه ان سبب انعقاد هذه المحكمة هو ما نملكه من برهان قاطع على الجرائم التي لا مثيل لها والتي ترتكبها امريكا في الفيتنام . ففي كل لحظة تزداد هناك اعمال الارهاب الامريكية . وسنعمل هنا ونبحث لنورد الوثائق التي تدين امريكا ، وذلك لكي نثير الضمير لخلق حركة معارضة جماهيرية . هذا هو هدفنا وهذا هو محك اخلاصنا وكرامتنا .

وجاء في لائحة الاتهام التي تضمنها خطاب راسل ان حكومة الولايات المتحدة تلقي الاكاذيب كما تلقي قنابل النابالم.وقال ان حكومةامريكا التي رفضت السماح بعقد المحكمةعلى ارضها انها كشفت عن نفسها امام العالم كحصن ذليل للنفاق وفقدان

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

كلوديا كوسيغين الى مقرها الاخير

موسكو ـ شيع اول امس (الثلاثاء) الى مقره الاخير جثمان كلوديا كوسيغن، زوجة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي .. وقد تم دفنها فى مقبرة نوفو ـ ديوفتشي حيث يرقد غوغول وتشيخوف ومايكوفسكي وفروكونييف وغيرهم من رجال العلم والسياسيين الروس العديدين

ومن جملة الاكاليل التي وضعت على قبرها اكليل يحمل اسم الرئيس الفرنسي ديغول وزوجته .

وقد ابن الفقيدة رفاق الصبا وكذلك الموسيقار ارام ختشادوريان والزميلة في اكاديمية العلوم م. عويزمان .

امريكا ترفض تقديم القروض الى لبنان بسبب رفضه استقبال الاسطول السادس !

بيروت ـ نشرت الصحيفة اللبنانية «لوريون» ان حكومة الولايات المتحدة ترفض تقديم قرض للبنان لانه ، حسب اعتقادها ، لا يمكن اعتباره دولة غير متطورة !

والجدير بالذكر ان الحكومة اللبنانية رفضت هذه السنة الاستجابة كالسابق لطلب امريكا السماح لقطع من اسطولها السادس بزيارة الموانيء اللبنانية . وقد تنبأت «الانوار» اللبنانية بان السفارة الامريكية سترفض طلب لبنان تقديم قرض له.

قرض للاردن

هذا وقد اعلنت منظمة التطوير الدولي عن تقديم قرض للاردن بمبلغ ٣ ملايين دولار لتطوير الزراعة الاردنية ! !

اول أيار في المدينة التي تقع جوار الساحة الحمراء بالقرب من ضريح لينين

١ـ لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب

في بلادنا اوساط « لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب » . اصحاب العقول السليمة انتظروا ان تقوم جميع صحف العمال واحزاب العمال في اسرائيل بمباركة المظاهرة العربية ـ اليهودية المشتركة التي اخترقت شوارع ناصرة الجليل في اول ايار هاتفة من اجل « الخبز والعمل والسلام » . في جو بلادنا المشحون بالبغضاء والنزاع الاسرائيلي العربي كان من المنتظر ان نسمع وان نقرا من كل جانب آيات المديح للفتيات والفتيان العرب : وللاطفال العرب ، الذين حملوا طيور السلام وهتفوا ايضا بالعبرية «ليحم ، عفودا فشلوم» ليؤكدوا رغبتهم في الاخوة اليهودية ـ العربية وتعطشهم للسلام وللحرية . كان يجب أن نسمع من جميع الوطنيين اليهود الحقيقيين تعابير التقدير لشيوعيي الناصرة وقرى الجليل الذين ربوا الشبيبة على هذه المشاعر الشريفة ووافقوا على السير في مظاهرة واحدة ، تحت اعلام مجلس عمال الناصرة الهستدروتي ، مع زلم المباي والمبام الذين لا قاعدة شعبية لهم بين العرب ولم يشعر احد بوجود «جماهير» لهم في المظاهرة ، ونصبوا انفسهم قيادة لها على رغم أنف العمال .

ولكن الاوساط ، التي « لا يعجبها العجب » في بلادنا لم تستطع الا ان تلوث قدسية هذا اليوم الخالد .

وعلى رأس هذه الاوساط « ابو العرب » ، امنون لين المراخي اياه .

نشرت جريدته « العمالية جدا » يديعوت احرونوت ، يوم ٢ ايار ، ما يلي :

«اليوم سيقدم عضو الكنيست امنون لين طلبا الى سكرتارية المباي لبحث المظاهرة المشتركة في اول ايار بين المراخ والقائمة الشيوعية الجديدة . ويعلن لين انه من غير المعقول رؤية ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت سائرين في راس مظاهرة شعارها المركزي تقرير المصير لعرب اسرائيل الذي معناه اقتطاع الجليل من دولة اسرائيل . والدائرة العربية في المباي عارضت من البداية مظاهرة مشتركة مع القائمة الشيوعية الجديدة في الناصرة»

٢ـ فورستال امنون لين

لقد انتظرنا من امنون لين ان « يهدىء على بغلته » بعد ان حقق امنيته العزيزة واصبح عضوا في الكنيست (مكان المرحوم بخور شطريت) . ولكن ، صدق مثلنا : من شب على شيء شاب عليه . ان الكره البيولوجي الذي يكنه امنون لين لعرب اسرائيل وللشيوعية يهدده بالمصير المحزن الذي آل اليه وزير دفاع امريكا الاسبق ، المرحوم فورستال ، الذي توهم ان « الجيش الاحمر » مختبىء تحت سريره ، فقذف بنفسه من شباك الطابق ال ١٥ : فدق رقبته وانتهى . لقد اصبح امنون لين يرى « حق تقرير المصير للعرب » في كل مكان . وهذا يسمى في علم الطب « مرض الملاحقة » وعاقبته ، والله ، وخيمة .

يعلم امنون لين انه يكذب حين يدعي ان «حق تقرير المصير » كان «الشعار المركزي» لمظاهرة الناصرة المشتركة . ويعلم ان شعارها المركزي هو « خبز وعمل وسلام » . وكذلك المرحوم فورستال كان يعلم انه يكذب حين كان يخوف شعبه من خطر هجوم «الجيش الاحمر» على امريكا . ولكنه في النهاية ، صدق نفسه واهلكها .

٣ـ ملسوعين بذبابة « تسي تسي »

ونتمنى لامنون لين ان يعيش طويلا حتى يرى أمورا كثيرة « غير معقولة » بالاضافة الى سير ممثلي اللجنة التنفيذية في الهستدروت جنبا الى جنب مع قادة الشيوعيين على رأس مظاهرة واحدة . ويكون امنون لين ، وامثاله ، ملسوعين بذبابة «تسي تسي» التي تسبب مرض النوم الدائم ، اذا توهموا انهم يستطيعون الى الابد تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل وحقوقها . ان امنون لين يدق رقبته ، سياسيا بالطبع ، اذا توهم انه لا يزال «ابا العرب» ، وصيا عليهم نائبا عن «الملك» ابا حوشي . ان ممثلي اللجنة التنفيذية يدركون في قرارة نفوسهم انه شرف لهم سيرهم في الناصرة جنبا الى جنب مع الشيوعيين تحت اعلام اول ايار المقدسة على رأس جماهير عربية جرارة تهتف للحرية ، لسلم الشعوب العادل ، وللاخوة الحقيقية . وهم يعرفون انهم ساروا في الناصرة لا بحراسة البوليس (اذكروا سنة ١٩٥٨ !) بل برضى جماهير الناصرة نفسها التي تثق بأبنائها الشيوعيين وبحنكتهم السياسية وباخلاصهم .

٤ـ جوار الساحة الحمراء قرب ضريح لينين

في خبر يديعوت احرونوت ، المذكور اعلاه جاء ايضا ان رئيس كتلة الجاحال في الهستدروت ، عضو الكنيست بن اليعزر ، كتب الى سكرتير الهستدروت العام بيكر رسالة احتج فيها على مظاهرة الناصرة المشتركة ، التي كانت الوحيدة التي نظمتها الهستدروت في اسرائيل ، وقال :

«اذا كان هناك اي طعم لتنظيم مظاهرات عمال في اول ايار هذه السنة ، فان هذه المظاهرات كان يجب ان تسير وراء شعار وحيد وهو مطالبة حكومة الاتحاد السوفييتي ان ارسلي شعبي» ....

ما كان احلى منظر قيادة الهستدروت لو ردت على هذا الحكي ونظمت مثل هذه المظاهرة في اول ايار في الناصرة ، في المدينة التي تقع في جوار الساحة الحمراء بالقرب من ضريح لينين ...

٥ـ فول همام مدت رجلها

هذا بالنسبة الى الاوساط « التي لا يعجبها العجب » . اما العجيبة التي تميز بها يوم العجايب ، اول ايار هذه السنة ، فهو وقوف فول همام ميكونس ـ سنيه على راس المعرضين على مظاهرة اول ايار في الناصرة .

كتبت فول همام «الفراه» ، في ٢ ايار ، ما يلي :

«الناصرة ـ المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير المصير واستنكار العدوان الاسرائيلي على الحدود الشمالية ـ هذه الشعارات هتفت بها جماعة القائمة الشيوعية الجديدة في مسيرة اول ايار التي جرت بمبادرة مجلس العمال في مدينة الناصرة ... ورجال القائمة الشيوعية الجديدة لم يقيدوا انفسهم بالشعارات التي اتفقت عليها مسبقا جميع الكتل بل اكدوا على شعارات اذاعوها من مكبرات الصوت حول تقرير المصير والعدوان الاسرائيلي ضد السوريين . وجمهور محرض ، تجمهر حول رجال القائمة الشيوعية الجديدة ، اجابهم بهتافات يعيش .. وتأييد لهذه الشعارات» .

انتهى خبر فول همام في وصف مظاهرة اول ايار الجبارة . فنرجو من الدكتور موشه سنيه ، الذي يتجرا على تسمية نفسه « تلميذ لينين المخلص » ، ان يفسر لنا الفرق بين موقف فول همام هذا وموقف امنون لين . ولا نستطيع ان نعتب على امنون لين اذا قطع هذا الخبر من فول همام وارسله الى سكرتيرية المباي «مستمسكا» على رسالته الاحتجاجية . وهذه ليست المرة الاولى التي تقدم فيها فول همام خدمة مباشرة لامنون لين في تحريضه العنصري على العرب . فنحن لا ننسى كيف اشتركت فول همام في التحريض الامنوني على العرب اثناء معركة الانتخابات الاخيرة ، في نوفمبر الماضي، لبلدية الناصرة .

نحن نفهم اللخمة التي اصابت الدكتور موشه سنيه من نجاحنا في تنظيم مظاهرة مشتركة مع المباي والمبام واحدوت هعفودا في الناصرة تحت شعار « خبز وعمل وسلام » . فقد قسم حزبنا وانطف بسياسته موهما جماعته ان هذا الامر ضروري من اجل العمل المشترك مع احزاب العمال الاخرى ، واننا نحن الذين نعارض العمل المشترك هذا . وجاءت الوقائع الان لتثبت اننا نحن بالضبط الذين نجحنا في اقامة اوسع عمل مشترك ، دون ان نتنازل قيد شعرة عن سياسة حزبنا ، واما هو فسار مع جماعته وحيدا في مظاهرة هزيلة لاول ايار في تل ابيب ، ورفض حتى طلب حزبنا تنظيم مظاهرة مشتركة في تل ابيب ، وخسر في الواقع دنياه وآخرته وخرج من انطاقه مثل «مصيفة الفور» .. نفهم لخمته ولكننا لا نغفر ابدا تحريضه الارعن على عمال الناصرة والجليل .

ونريد ان نسال الدكتور سنيه ، بيننا وبينه فقط ، ماذا لا يعجبه في المطالبة « بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني » : وهل ممنوع على جماهير كادحة ان تستنكر العدوان على الحدود وان تطالب بسلام الشعوب بحق الشعوب ؟

اثناء المظاهرة اقترب مني سائح اجنبي ، قال انه من تشيكوسلوفاكيا . وسالني من الاحزاب المشتركة في المظاهرة . فاخبرته . فقال : جماعة ميكونس وسنيه ؟ قلت : لا وجود لهم لا في المظاهرة ولا في كل الجليل . فاظهر دهشته لان الدكتور سنيه كان اوهمه ان الجماهير العربية تسحج لسنيه وتحمله على الاعناق (كان ياما كان ، يا مستمعين الكلام ...)

٦ـ كلمة السلام كانت الطاغية

لا يستحي الدكتور سنيه من هذا التزييف الامنوني لمضمون مظاهرة اول ايار الجبارة في الناصرة ؟ حتى معريب كتبت ، في اليوم نفسه ، معترفة ان « الكلمة التي ترددت اكثر من غيرها في المظاهرة هي كلمة السلام » . لا بد ان يكون الدكتور سنيه قرأ ما نشرته معريب عن المظاهرة واكل اظافره غيظا . كتبت معريب :

« وفي الناصرة هذه السنة لم يظهر التوتر الذي ظهر في السنوات الماضية حين سار الشيوعيون في مظاهرة لوحدهم .. واخترقت المظاهرة شوارع المدينة في جو مرح على انغام الفرقة الموسيقية من حولون واوركسترا الشيوعيين ... وبرز سكان القرى العربية في رقصاتهم الشرقية التي نظموها على طريق المسيرة .. وكان مظهر الشيوعيين في المظاهرة عميق التأثير ، من حيث عدد جماهيرهم ومن حيث كل ما اعدوه للمظاهرة : لباس موحد ـ قمصان بيضاء وياقات حمراء ، فرق موسيقية ، وفرقة فتيات)) .

وكذلك لفتت انظار الدكتور موشه سنيه لما كتبته «لامرحاب» ، في اليوم نفسه ، عن مظاهرة الناصرة :

((صحيح ان المظاهرة كانت مشتركة ، ولكن كان ظاهرا ان اليهود الذين اشتركوا فيها هم باكثريتهم من كيبوتسات الهاشومير هتسعير المجاورة . ومقابل ذلك كانت اكثرية العرب الساحقة المشتركين في المظاهرة من الشيوعيين ومؤيديهم الذين جاءوا من الناصرة ومن قرى كثيرة في الجليل)) .

حتى يديعوت احرونوت كتبت عن مظاهرة الناصرة ما يلي :

((وكانما لكي يؤكدوا حاجاتهم الملحة الى مساعدة حكومية صفق المتظاهرون بحماس كلما هتف احد الخطباء للصداقة والتفاهم الاسرائيلي ـ العربي . وظهر هذا الموقف ايضا بعد الظهر حين انتصرت فرقة هبوعيل من ابناء الناصرة على فرقة مكابي يافا ، واحد ـ صفر ، على ملعب كرة القدم في الناصرة . فبادب غير عادي ، في ملاعب كرة القدم في الدولة ، صفق النظارة ايضا للاعبين اليهود)) ...

٧ ـ اولئك اخواني ...

هؤلاء هم العمال العرب ، يا امنون لين ويا موشه سنيه ، هذه هي الشبيبة العربية التي تسير مرفوعة الراس وراء حزبها الشيوعي الذي رفع موشه سنيه يده عليه والذي ينطحه امنون لين حتى يوهي قرنه . هؤلاء هم العمال العرب الواعون الذين بوحدتهم وبوعيهم اضطروا قيادة الهستدروت الى الموافقة على تنظيم مظاهرة مشتركة وحيدة في اسرائيل ، بالضبط في الناصرة. هؤلاء هم العمال الذين ما سمحوا ولن يسمحوا لاحد بان ينتزع من ايديهم المعروفة وسواعدهم المفتولة اعلام اول ايار الحمراء .

هؤلاء تستطيع جميع قوى التقدم والسلم والاخوة الحقيقية في بلادنا الاعتماد عليهم . هؤلاء هم الذين نحارب بسيفهم ، ونشرب نخبهم ، ونؤمن بهم ان قضية الحرية وسلم الشعوب العادل والاخوة الحقيقية منتصرة لا محالة .

من اجل هذه القضية المقدسة سرنا وسنسير دائما ، « ابدا على هذا الطريق » ...

بقلم : جهينة

مظاهرة اول ايار في الناصرة سنة ١٩٦٧

في المهرجان الشعبي الكبير لمناسبة اول ايار في شبرا الخيمة

عبدالناصر: من الضروري الأعتراف بالمانيا الديمقراطية

▪ الرئيس المصري يقول : الجمهورية العربية لم تكن من انصار زيارة حسونة لالمانيا الغربية ▪ مصر عرضت على سوريا الطائرات والطيارين لمواجهة العدوان . وتقدم كل التاييد لشعب الجنوب

القاهرة ـ تحت شعار «العمل حق ، العمل واجب ، العمل شرف ، العمل حياة» عقد في مدينة شبرا الخيمة ، يوم الثلاثاء الماضي ، الاحتفال المركزي باول ايار في الجمهورية العربية المتحدة . اشترك في الاحتفال عشرات الالوف من العمال والمواطنين من ابناء الجمهورية ، وحضرته وفود عمالية من ١٥ دولة بينها الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وباقي الدول الاشتراكية وبعض الدول العربية والافريقية . والقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا جامعا هنأ فيه العمال «بالعيد العالمي للعمال الذي نحتفل به مع كل اولئك الذين يبنون بسواعدهم القوية حياة جديدة خالية من استغلال الشعوب والامم ومن استغلال طبقات او افراد» . وهاجم عبد الناصر الاستعمار «الذي هو في حقيقته السطو بالقوة او الخديعة على ثروات الشعوب» والاقطاع وراس المال «الذي هو السطو بالقوة على حقوق المواطنين داخل الوطن الواحد» . وقال ان الاحتفال باول ايار هو تذكرة مستمرة ضد الاستغلال .

وقبل خطاب عبد الناصر القى محافظ القليوبية ، احمد ابو الفتوح ، وامين المكتب التنفيذي للاتحاد الاشتراكي في المحافظة ، فؤاد محيي الدين ورئيس الاتحاد العام للعمال في الجمهورية ، احمد فيهم ، كلمات بهذه المناسبة .

الطريق هو الاعتراف بالمانيا الشرقية

وفي هذا الخطاب كشف الرئيس عبد الناصر النقاب عن حقائق جديدة في قضية ازمة العلاقات العربية ـ الالمانية الغربية ، في سنة ١٩٦٥ . فقال ان الجمهورية العربية المتحدة لم تطلب قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية وانما طالبت بان تقوم الدول العربية بالاعتراف بالمانيا الدمقراطية غير ان بعض الدول العربية رفضت ذلك بدعوى انها لا تقيم علاقات مع دولة شيوعية . وحفظا على وحدة القرار وافقنا على قطع العلاقات مع بون . وتحدث عبد الناصر عن زيارة الامين العام للجامعة العربيه ، عبد الخالق حسونه ، لالمانيا الغربية ، واعرب عن ان الجمهورية العربية المتحدة لم تكن من انصار هذه الزيارة .

وقال ان الصحف الالمانية الغربية زعمت ان حسونة جاء ليطلب قروضا من بون . وانا اعلن اننا لا نريد قروضا من المانيا الغربية ولن نعيد اليها الديون . ان موقفنا الاساسي هو ان من الضروري الاعتراف بالمانيا الدمقراطية فهذه هي الطريق الوحيد للوقوف ضد المانيا الغربية التي هي ليست دولة مستقلة بل خاضعة لامريكا ومستعبدة لها .

هجوم على الاستعمار الامريكي

وقد تضمن خطاب عبد الناصر ، في اكثر اجزائه ، هجوما عنيفا على الاستعمار الامريكي . وقال ان امريكا تسعى للسيطرة على العالم وتصفية الانظمة المتحررة . واعلن ان خطة امريكا تعتمد على الضغط الاقتصادي وعلى الحرب النفسية . وبعد ان تحدث عن ان مصر قد تعرضت لمختلف الضغوط الاقتصادية والحروب النفسية ولكنها واجهتها بصمود وقوة وخرجت منها منتصرة ـ قال ان الضغط الاقتصادي لن يقطع فينا . ونحن ايضا نستطيع ان نضغط . وانا اعلن ان كل من يضغط علينا لن يسترد منا قروضه . واما عن الحرب النفسية فقال ان مصر خبرت ذلك واستمرار مثل هذه الحرب لن يخيفها او يرهبها .

الاصطدام الجوي بين سوريا واسرائيل

واعلن عبد الناصر انه يريد ان يكون واضحا في كلامه حتى تسمع الشعوب العربية وتدرك كل شيء . وقال ان عملاء الاستعمار ، الملك العميل الطفل ، حسين ، نصب مندبة واعلن الحزن لان مصر لم تنفذ اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا . نحن دائما على استعداد لمساعدة الشعب السوري . ليس هناك اي فرق بين الشعب السوري والشعب المصري . ولكن الطيارات المقاتلة ، كل الطيارات المقاتلة .. لا تستطيع ان تطير من مصر الى سوريا ثم تعود بدون توقف . وكان موقفنا اننا عرضنا على سوريا في مناسبات عديدة ان تكون طياراتنا موجودة في سوريا لمجابهة العدوان الاسرائيلي . وقد اجابت سوريا ان عندها الكفاية من الطيارات والطيارين .. ولما ذهب رئيس الحكومة محمود صدقي سليمان كرر العرض واعلن ان مصر مستعدة لتزويد سوريا بما تريده من الطيارين والطيارات .

وفي حديثه بهذا الشأن قال عبد الناصر ان المعركة الجوية بين الطيارات السورية وطيارات اسرائيل قد وقعت في الاجواء الاردنية . وسقطت ثلاث طيارات . فماذا فعل الملك العميل ؟ قطع الاذاعة واعلن عن سقوط الطيارات قبل ان تعلن سوريا ذلك ثم قطع الاذاعة مرة ثانية ليقول ان الطيارين قد وجدوا ونقلوا الى المستشفى . ثم قطع الاذاعة ليقول انه زارهم في المستشفى . وكل ذلك بشماتة وحقد .

وقال ان حسين موظف في جهاز الاستخبارات الامريكي ، وانه ينفذ رغبات امريكا وبريطانيا .

فيصل و«الحلف الاسلامي»

وشن عبد الناصر هجوما عنيفا على فيصل ملك السعودية الذي يتآمر على الثورة العربية وعلى الجمهورية اليمنية . وقال عبد الناصر ان الاذاعات في السعودية والاردن تزعم ان المعارك دائرة في اليمن . وانا اقول لكم ان لا قتال في اليمن منذ اكثر من سنة ونصف والجمهورية

(البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

حديث من البيدر

قواعد للنسخ

● اصدرت الدائرة العربية في وزارة الداخلية نشرة تتضمن قواعد للترجمة من العربية الى العبرية ، وفي الاساس تتضمن اصولا لنسخ الاسماء العربية الى العبرية .

وكانت البلبلة الرائجة بين الموظفين في كتابة الاسماء العربية بالعبرية قد خلقت متاعب عديدة للدوائر التي تعمل في الوسط العربي .

وقد اشترك في وضع هذه القواعد خبراء من الجامعة ومن الدوائر الحكومية المختلفة

موضة قديمة ودعوة جديدة

● تلقى الرسام الاسرائيلي المعروف موشي جات دعوة من رجل سويسري اسمه رينيه لانج ، من هواة جمع اللوحات ومن الاثرياء المعروفين هناك ، وهو يدعو الرسام جات لزيارة سويسرا على حسابه ورسم ولديه الصغيرين ، وتضمنت الدعوة عرضا باقامة معرض لرسوم جات ، وقد وافق الرسام على الدعوة وسيعرض هناك لوحات رسمها بين السنين ٥٤ ـ ٦٧

عادة دعوة الفنانين الكبار لرسم ابناء الاسر الغنية كانت رائجة جدا في العصور الوسطى اما في عصرنا الحديث فهي نادرة جدا !

٤٢٠٠٠ تلفون

● صرح المدير العام لوزارة البريد في اذاعة صوت اسرائيل ان وزارته ستركب في السنة المالية الجديدة ٤٢٠٠٠ جهاز تلفون جديدا ، اي بزيادة ٥٠٠٠ جهاز عن السنة الماضية .

وقال كذلك انه تم التغلب على الصعوبات في انتاج اجهزة التلفون العمومية في البلاد ، وهي تنتج اليوم وتركب بمقدار ١٠٠ جهاز في الشهر .

الفنان العجوز

● القدس ـ افتتح هنا دكان لبيع منتوجات يدوية يعملها المتقدمون في السن . وقد اشترك رئيس البلدية تيدي كولاك في الاحتفال بافتتاح الدكان ، الذي حضره جمهور من العجزة المقيمين في منازل العجزة .

وقد انشات هذا الدكان منظمة مساعدة المتقدمين في السن التي اخذت على عاتقها تدريب الشيوخ على اعمال يدوية في صناعة الفخار والنسيج والتحف الصغيرة ، حتى لا يتعرضوا للبطالة والكسل .

ولم يجد مؤسسو الدكان اسما اكثر ملاءمة له من الاسم : «الفنان العجوز» .

حذار !

● هرتسليا ـ في سنة ١٩٦٦ وقعت في المصانع المجاورة لهرتسليا حوالي ٧٠٠ حادثة عمل ـ هذا ما اعلنه ا. بينوكوفيتش المسؤول عن شؤون الوقاية في مجلس عمال هرتسليا .

وقد طالب مستشار المجلس القضائي بان يتخذ مديرو المصانع والعمال اجراءات وقائية جديدة لمنع مثل هذه الحوادث .

بحث عن سيارة شرطة ليصطدم بها !

● ايلات ـ سائح يهودي من فرنسا ، اصيب بجرح طفيف وتحطمت سيارته بعد ان اصطدمت بسيارة جيب تابعة للشرطة .

فبينما كانت سيارة الشرطة عائدة من الميناء شاهد السائق سيارة تسير نحوه بسرعة وكانها تريد الاصطدام به فابتعد عن الشارع ، ولكن السيارة المقابلة تبعته واصطدمت بمؤخرة الجيب في عنف .

واثناء التحقيق ظهر ان السائح كان مخمورا وواقعا تحت تأثير كمية من المخدرات ولذلك قرر البحث عن سيارة شرطة ليصطدم بها .. وكان له ما اراد !

اضراب عن الطعام

● تل ابيب ـ دافيد ليفي كان موظفا في دائرة بريد تل ـ ابيب ثم اصيب بحادث عمل فجائي فاحيل على التقاعد ، وقبل ايام اعلن في مكاتب البريد اضرابه عن الطعام وذلك لانهم خصموا اكثر من ثلثي مرتبه ، فبعد ان تقرر دفع ٦٠٠ ليرة له ، لم يقبض سوى ١٦١ ليرة . ومما زاد من غضبه أن وزير البريد لم يرد على رسالة شخصية كان قد ارسلها اليه .

علاقات من طراز جديد

بقلم خالد محي الدين
عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي

لثورة اكتوبر

خلال فترة طويلة ، كان الرجل الابيض يشكل في افريقيا رمزا للنهب والاستثمار . الا ان الوضع تبدل كليا بعد قيام الدول الاشتراكية التي اقامت علاقات على اساس المساواة والاحترام المتبادل مع البلدان النامية في افريقيا . ومع اقامة هذه العلاقات، عرفت افريقيا انسانا ابيض جديدا ، صديقا شريفا وعونا ، يساعد الشعوب الافريقية في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي .

يحاول الامبرياليون ان يظهروا ، بان عدم التمدن ، التي يمكن رؤيتها في افريقيا ليس من ثمار استعمار القارة وبالتالي فان الابقاء على الصلات مع الغرب الامبريالي من شانه دون سواه ان يضمن تقدم الشعوب الافريقية .

الا ان الواقع التاريخي يدحض هذه المزاعم. فعلائم الحضارة (الطرق والجسور والمدن الكبيرة ، والمؤسسات) لا تشهد اطلاقا على عدم وجود تخلف. ان هذه العناصر الظاهرة للتقدم ، انما اقيمت لنهب شعوب افريقيا . فهي ليست سوى ستار يخفي التخلف الفظيع الذي يهيمن على القارة .

ان التقدم الحقيقي لا يقاس بمثل هذه الحضارة المزيفة فهو يتطلب قيام اسس وطيدة للنهوض الاقتصادي والتكنيكي ، الذي يضمن للشعب الرخاء والسعادة .

ان انجاز هذه المهمات يؤدي حتما الى طريق التطور اللاراسمالي ــ فالاشتراكية . وبالنسبة للبلدان الضعيفة اقتصاديا ، يعني طريق التطور الراسمالي التبعية للاحتكارات الاجنبية ، اي الابقاء على حالة التخلف . هنا يكمن سبب ظهور طريق التطور اللاراسمالي ، الذي يمثل ضرورة موضوعية ، ادركها القادة الثوريون العاملون من اجل الاستقلال الحقيقي لبلدانهم .

ولكن على الرغم من تجنيد القوى، فليس باستطاعة افريقيا ان تنجز المهمات الضخمة للنهوض السريع الشامل ، بدون مساعدة البلدان الاكثر نموا . هذه المساعدة تقدمها الدول الاشتراكية والراسمالية .

ان المساعدة الغربية لافريقيا لا تخلق امكانية تطور فعال للقارة . ولا تشمل هذه المساعدة قطاعات الاقتصاد التي لا يمكن بدونها تحقيق تطور حقيقي . والمثال على ذلك ، ان ١٠ بالمئة فقط من المساعدة الاميركية لافريقيا تذهب لغايات التصنيع .

ان تحليل تركيب المساعدة الفرنسية يظهر ان قسما كبيرا منها موجهة لغايات حربية وتقوية قوى البوليس واجهزة الامن والانفاق على الاخصائيين والموظفين الفرنسيين العاملين في هذه البلدان ، وتغطية نفقات المؤسسات الفرنسية العاملة في افريقيا .

اما المساعدة السوفياتية ،فتختلف تماما من حيث تركيبها . ان ٧٠ بالمئة من القروض والمساعدات السوفياتية للبلدان النامية ، تستخدم في بناء المصانع والمؤسسات المنتجة .

فالسياسة التجارية الاستعمارية ترمي الى تجريد افريقيا من كل ثرواتها . فاسعار المواد الاولية الافريقية ، تتدنى باستمرار . مثال ذلك ، سعر رطل الكاكاو الذي بلغ عام ١٩٥٤ في بورصة نيويورك ٥٨ سنت وفي عام ١٩٥٥ انخفض الى ٣٧ سنت وعام ١٩٦٢ الى ٢٠ سنت وفي عام ١٩٦٤ بلغ فقط ١٦،٣ . وحصل نفس الشيء بالنسبة للنحاس الذي انخفض من ٤٢ سنتا للرطل عام ١٩٥٦ الى ٢٨ سنت عام ١٩٦٣ .

وفي نفس الوقت الذي يتدنى فيه سعر المواد الاولية الافريقية ترتفع باستمرار اسعار السلع الصناعية . وهكذا فان سعر سيارات «الجيب» كان عام ١٩٥٤ يساوي ١٤ كيس قهوة وبلغت في الوقت الراهن ٢٩ كيسا . وبنتيجة التبادل غير المتساوي مع بلدان الغرب خسرت البلدان النامية في السنوات العشر الاخيرة خسارة تساوي المساعدة الغربية لافريقيا .

وعلى هذا النحو ، فان العلاقات التجارية والاقتصادية التي تقيمها الدول الامبريالية مع افريقيا ، تؤدي الى نهب ثرواتها وتشديد استثمار شعوبها . وفي الوقت ذاته تقيم الدول الاشتراكية مع البلدان النامية الفتية علاقات متساوية متبادلة النفع ، ترتكز على مبدا التبادل المتساوي . ان اهمية التعاون مع البلدان الاشتراكية تكمن ليس فقط في ان هذه الدول تتعامل مع الدول المتخلفة كدول متساوية . واهمية ذلك لا تقتصر على القروض الكبيرة التي تقدم بنسبة فائدة صغيرة ، ومساعدات منزهة في بناء المصانع وتحضير الملاكات . ولا تقتصر كذلك على المساندة من جانب الدول الاشتراكية في عملية ايجاد قواعد واسس جديدة ، اكثر عدالة للعلاقات المتبادلة في السوق الدولي . ان اهمية هذا التعاون تكمن في الاساس وبالدرجة الاولى في انها تتيح للدول المتحررة تحقيق استقلال حقيقي والتحرر من كل اشكال الضغط .

فمن المعلوم مثلا ، انه بدون المساندة المادية والمعنوية التي تقدمها الدول الاشتراكية للعديد من بلدان افريقيا الثورية ، لتمكنت الامبريالية بسهولة من ارجاع هذه الدول الى فلكها ، ولاضطرت بعض الانظمة التقدمية تحت ضغط حاجتها الى المساعدة ، للقيام بعدد من التنازلات امام الامبريالية .

ان المساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية لافريقيا ، تجبر الامبريالية على اعادة النظر في مواقفها ، وتخفيف الشروط التي تضعها ، والقبول في عدة حالات ببناء بعض المؤسسات الهامة ، الامر الذي ما كانت لتقدم عليه لو لم يكن عند هذه او تلك من البلدان امكانية التوجه الى المعسكر الاشتراكي بطلب المساعدة والمساندة.

وتجدر الاشارة الى ان الدول الاشتراكية ذاتها بحاجة الى تلك الوسائل التي تقدمها بكل نزاهة الى الشعوب المتحررة من النير الاستعماري وهي لا تستطيع تلبية الحاجات الكبيرة للدول النامية تلبية تامة. ولهذا لا يجدر القاء كل عبء المساعدات المباشرة المادية والتكنيكية على كاهلها . ومن الاشياء الهامة والحاسمة ان المساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية لبلدان افريقيا ، تشكل بالنسبة لهذه البلدان كما بالنسبة لكل البلدان النامية الاخرى، سلاحا في النضال الذي تخوضه من اجل الحصول على مساعدات غير مشروطة من الغرب .

وهكذا فان المساعدات السوفياتية، تعطي الشعوب الافريقية ، امكانية تحقيق شروط افضل في علاقاتها مع الدول الغربية .

ويكمن العامل العام الاخر في ان الدول الاشتراكية تقدم للدول النامية مساعدات في بناء مؤسسات ملك الدولة ، بخلاف المساعدات الغربية التي تستهدف بناء مؤسسات خاصة. ان مساعدات البلدان الاشتراكية تعزز القطاع العام وتساعد على تحقيق مبدا قيادة الدولة للاقتصاد . وهي بذلك تساعد افريقيا على القيام بخطوات هامة في طريق التقدم الحقيقي .

ومع وضوح اهمية التعاون مع البلدان الاشتراكية في افريقيا اليوم ، توجد بعض العوامل الموضوعية التي تؤثر بشكل سلبي على تطور الاتجاه لاقامة علاقات اوثق بين الدول الاشتراكية والنامية .

نذكر من هذه العوامل نفوذ الغرب السياسي والثقافي والايديولوجي الذي يزداد في الجهاز الاداري وفي جيش بعض البلدان . وان مخلفات العداء للشيوعية الذي ينشر بكل الوسائل الخوف وعدم الثقة ازاء الشيوعية يشكل عقبة جدية في تطور علاقات بعض البلدان الافريقية مع الدول الاشتراكية .

ان وجود هذه العوامل يتطلب من انصار التعاون ، جهودا كبيرة في الحقل الايديولوجي ، تستهدف اجتثاث جذور بقايا العداء للشيوعية

ولتعميق التعاون بين البلدان الاشتراكية وبلدان افريقيا ، ينبغي النضال كذلك ضد تحكم الاحتكارات الامبريالية على السوق العالمي ، ضد استفزازات الامبريالية على الصعيد الدولي والتي تتخذ اكثر فاكثر شكل عدوان مباشر .

ان على البلدان النامية ان تحل قضية التبادل المتساوي والتي تقتضي منها باستمرار ان تطلب القروض من الدول الامبريالية التي تدر الثراء على هذه الدول . وبالاضافة الى ذلك ينبغي ايجاد حل جذري لقضية المساعدة المادية والتكنيكية ، من اجل تمكين البلدان النامية من الحصول عليها من مصادر مختلفة بدون اية شروط .

وينبغي التنويه ايضا في هذا الصدد بالطابع الخاص للمساندة التي تقدمها الدول الاشتراكية لافريقيا . ان جوهر هذه المساعدة ذات المظاهر المتعددة ، يؤدي الى تمكين افريقيا من التحرر من اي تبعية ووضع اسس تطور تقدمي حقيقي .

امام شعوب افريقيا نضال طويل وعنيد للتغلب على كل تخلف . وينبغي للنجاح في هذا النضال تجنيد القوى الافريقية وكل طاقاتها الخلاقة . ان المساعدات الاشتراكية المتفقة مع القيادة الوطنية الثورية ، تغدو بالنسبة للجماهير الافريقية ، ضمانة حقيقية لتحقيق امالها في التقدم والرخاء والاستقلال الكامل .

اجتماعات قرى الجليل والمثلث بأول ايار تتحول الى مظاهرات كفاح وتضامن مع الشعوب المناضلة

مكتب الاتحاد ـ الاجتماعات الشعبية التي عقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عشية اول ايار تمهيدا لمظاهرات الحزب في يوم تضامن العمال الاممي ـ هذه الاجتماعات في المثلث والجليل قد تحولت هي نفسها الى مظاهرات ترفع شعارات التضامن مع شعب الفيتنام وعدن والجنوب المحتل ، ضد الارهاب الفاشستي في اليونان ، ومن اجل العمل والخبز والدمقراطية والمساواة والسلام .

اجتماعات في الجليل

ففي كل من قرى كابول وشفاعمرو وديرحنا والبعنة وجديدة وعرابة والمغار والمكر وسخنين وكفركنا والرينة ويافة وعبلين اتخذت القرارات وارسلت البرقيات والرسائل الى السفارة اليونانية في اسرائيل تطالب بها الجماهير المحتشدة باطلاق سراح قائد الطبقة العاملة اليونانية البطل مانوليس جليزوس .

كذلك ارسل العديد من اعضاء بلدية الناصرة والمحامون والاطباء والمهندسون والنقابيون ، والعديد من اعضاء مجلس محلي كفرياسيف وشخصياتها برقيات الى ملك اليونان مطالبينه باطلاق سراح مانوليس جليزوس .

في قلنسوة

عقد يوم الجمعة ٦٧/٤/٢٨ اجتماع شعبي كبير ، اشترك فيه جمهور غفير من عمال وشباب القرية ، وبواسطة مكبرات الصوت ، استمع الى الخطباء معظم سكان قلنسوة .

وقد تكلم في الاجتماع محرر جريدة الاتحاد علي عاشور وسكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبد الحميد متاني ، والعامل عبد الكريم تايه .

والقى الرفيق محمود دسوقي قصيدة جديدة عن اول ايار ، والقى الرفيق محمد عواد هزلية سياسية من نظمه .

وفي باقة الغربية :

ويوم الاحد ٦٧/٤/٣٠ ، ازدحم مقهى شريف مصاروة بعمال باقة ومثقفيها اثناء الاجتماع الاحتفالي بمناسبة اول ايار الخالد . وكذلك فقد تجمهر ابناء القرية في الشارع المقابل ليستمعوا الى خطباء الحزب الشيوعي .

ترأس الاجتماع الرفيق صبحي بيادسة ، وكان اول المتكلمين الرفيق ابراهيم بيادسة سكرتير فرع الحزب في باقة الغربية .

وتلاه الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية فحيي عمال باقة واشاد بالتطور الهائل الذي حققه فرع الحزب في باقة والذي تأسس سنة ١٩٥٤ في ظروف صعبة جدا .

ثم وقف عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي فالقى خطابا جامعا حول البطالة وسياسة الحكومة التي تخدم الاستعمار وتعادي حركات التحرر وخاصة حركة التحرر العربية .

ثم استعرض الرفيق توفيق طوبي انجازات الاتحاد السوفييتي خلال خمسين عاما منذ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حتى اليوم .

ثم القى الرفيق محمد عواد سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيبة ، هزلية سياسية من نظمه .

وفي الختام القى الشاعر سميح القاسم ثلاث قصائد من ديوانه الجديد «دمي على كفي» قوبلت بالحماس والتصفيق .

من البقيعة

وبدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية عقد اجتماع عام في بيت الرفيق كمال الحاج احتفالا بعيد اول ايار ، افتتحه الرفيق كمال الحاج ثم تكلم النائب توفيق طوبي فاضحا سياسة الحكومة المعادية للشعب وللسلام في المنطقة ، ودعا العمال الى تشديد الكفاح في سبيل الخبز والعمل والسلام . وقد احتشد ابناء البقيعة في ساحة القرية للاستماع الى خطباء الشعب ، وبعد قليل ظهر فجاة شاويش بوليس وشرطي اخر ، ولكن ذلك لم يرهب المواطنين بل دفعهم الى التحدي فانسحب الشرطيان.

واختتم الاجتماع الرفيق رزق سمعان .. وهكذا انتهى الاحتفال في جو من الحماس والاصرار والامل .

رستم بستوني ... وتصدير العقل

بقلم : محمد ريان ـ القدس

طلعت علينا «اليوم» ــ تحمل للطلاب العرب في القدس ــ شحنة من العقد ، قامت بوضعها السياسة الحكومية ، واشرف على تصديرها مهندسها في الوسط العربي ووكيلها رستم بستوني

ففي ركن قصي من هذه الصحيفة المنسية ، يسكن المهندس بستوني . ومن زاويته يتحدث الى الناس .. ورستم غاضب على الناس ، كل الناس الذين لا تتسع لهم زاويته هذه وما اكثرهم .

مهندسنا في حجرة الضيق هذا راضي كل الرضا عن لجنة الطلاب التي شكلت في حيفا من عرب ويهود .. وغاضب كل الغضب على «انعزالية» الطلاب العرب في القدس ، حيث كونوا لجنة خاصة بهم .. ولهذا فقد قررت سياسته تصدير شحنة من العقد لهؤلاء الطلاب الذين يحصلون علومهم في جامعة القدس . «والعزلة» التي يتحدث عنها السيد البستوني لا مضمون لها ولا واقع .. فهو لا يتحدث عن عزلة الشيء في وسطه ومحيطه .. ولكنها عزلة صاحب الحق عن هدر هذا الحق .. وهو يفسر ظاهرة انعزال الطلاب العرب عن الاوساط الحاكمة بانها نتيجة لعقد موجودة في نفسيات الطلاب ــ وليس اخطر على العلم من هؤلاء الذين يحفظون قائمة من المصطلحات لا يفقهون كيف واين يستعملونها ــ او انها تنم عن عدم وعي وادراك بالامور وعن ضيق الافق لمداركهم .. ومن هذه الفروض التي يضعها رستم بستوني يخلص الى استنتاجات عامة ، حيث يقول : «ان اليهود عامة في اسرائيل يشعرون بالاستعلاء والغرور والعرب فيها يتملكهم شعور بالنقص» . وحتى يصل الى المطلوب بلغة الهندسة وهي التوبة عن عروبته امام جبروت هذا الطاغوت الحاكم .. كنا نتمنى ان يكون هناك مستوى للبحث الموضوعي الهادف .. ولكن الرجل معذور . فكما سبق ان قلنا ، فانه يسكن زاوية لا تتسع للرؤيا الواضحة للامور بصورتها العامة .. وقد قال المثل الشعبي «على قد فراشك مد اجريك» وصاحبنا يرى بقدر ما تعكس عليه زاويته من الحقيقة وما اضيق زاويته ..

اللقاء والتعاون في لغة الحكم القائم وايتامه ، معناه ان تقطع كل هذه المسافة الشاسعة التي تفصل بيننا وبينه ، وهو مسمر في مكانه لا يدنو خطوة ولا يتعثر لحظة .. والتعاون كما يفهمونه معناه ان نتنازل عن كل حقوقنا ، والا كنا «انعزاليين» نعاني كثرة العقد

وانفصالنا يا سيد بستوني في القدس عن الهستدروت العامة للطلاب ليس نتيجة للعقد ، والشعور بالنقص ، كما قد يتصور العقل المريض والذوق الملتوي ، بقدر ما هو انعكاس لظروف موضوعية ومرحلية يمر بها شعبنا ويمر بها الطلاب ومتطلبات هذه المرحلة . فنوعية المشاكل التي تجابه الطالب العربي تفرض بالضرورة قيام جسم يدافع عنه ويرعى مصالحه.. وبالتالي فان الطالب العربي اقدر على الاحساس بمشاكل شعبه ومحيطه ، واعرف بطريقة حلها .. ثم ان لجنة الطلاب العرب تتعاون مع الهستدروت العامة في كل مجال تسمح الهستدروت العامة لنفسها بان تتعاون فيه معنا .. ثم بالتالي لا اخال السيد البستوني ينكر على شعبه الظروف القاسية والمتميزة التي يعيشها .. ابتداء من التنكر لمثقفيه وحقهم الى سياسة التجهيل والاضطهاد والتمييز والشكوك التي تنثر حوله بغير ما حق.. حتى الحكم العسكري او البوليسي وسلب الاراضي .. الى اخر هذه القائمة من المظالم والتي لا وجود لها في دائرة معارف السيد البستوني .. نحن نرحب بكل القوى اليهودية التي تتفهم مشاكلنا وتعي متطلباتنا وتناصرنا في حقنا ، ونعتزل كل الذين لا يحسون بحقوقنا ويتنكرون لجوهر وجودنا حتى وان كانوا مستعربين كالسيد البستوني . يوم «حلوا» عقدهم ودخلوا للحكم القائم متحررين من كل احاسيس شعبهم ومنقلبين على ابسط حقوقه . ومنطق الاشياء يقول بالعكس مما تفهم يا سيد البستوني فان كل من يخرج من «عزلته» ليلتقي بالحكم الحالي على صورته ومعاييره الحاضرة فانه يعتزل شعبه وضميره وحسه الوطني ويحكم على نفسه بالانطواء والغربة في الوسط الذي يعيش فيه .. اما نحن فسنبقى «معزولين» الى ان تحترم ارادة شعبنا وان تصان حقوقه .

والذي نتمناه لاخوتنا في جامعة حيفا ان يكونوا غصة في حلق رستم واشباه رستم مخيبين لآماله وافكاره ونظرياته ، لكي نقتسم جميعا بالتساوي «شحنات العقد» التي يصدرها رستم واسياد رستم ...

والارض تجود لمن عليها بكنوز دخيلتها .. ومن اصيب بدا السل لا يصدر للناس غير السل .

اجتماعات ومسيرات في الطيبة والطيرة

الطيبة ـ في ساعات بعد ظهر الاحد ٦٧/٤/٣٠ عقد اجتماع شعبي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في الطيبة احتفالا باول ايار وحضرت منصة ازدانت بالاعلام والشعارات : يا عمال العالم اتحدوا ، يعيش اول ايار يوم التضامن الاممي . وقبل موعد انعقاد الاجتماع والساحة العامة والشوارع المواجهة اليها كانت تعج بالعمال والشباب الذين توافدوا الى مكان الاجتماع حيث كان الداعون للاجتماع من مكبر الصوت ينقلون الى الجماهير الصاخبة كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اول ايار .

وتكلم في الاجتماع الرفاق : عبد الرحيم عازم سكرتير الفرع وعضو الكتلة الشيوعية في المجلس ، والرفيق النقابي وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت الرفيق يهوشع ايرغا (شيكي) فتكلما عن اهمية اول ايار وتوحيد صفوف الطبقة العاملة فيه وتطرقا الى معارك الطبقة العاملة المتعددة دفاعا عن لقمة الخبز والعمل والسلام ودفاعا عن مكتسبات العاملين في البلاد واكدا على اهمية وضرورة تعزيز اواصر الاخوة اليهودية العربية . وقد توطدت كلمات الخطباء بالتصفيق والقى الشاعر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

كائنات حية في الفضاء

● تنبأ الدكتور كورت ديبوس مدير مركز ابحاث الفضاء في «كيب كنيدي» بان الحسابات العلمية تشير الى وجود كائنات حية في الكواكب الاخرى ، وان الانسان سيكتشفها عندما يتوسع خلال الاعوام القادمة في عمليات استكشاف الفضاء .

حفر الحفرة .. ووقع فيها

■ رجل من فرساي في فرنسا ، سلم نفسه الى الشرطة ، وابلغها انه اصيب بجراح في يديه عندما انفجرت فيه قنبلة صنعها بنفسه وحملها متجها بها الى منزله ، حيث كان ينوي ان يضعها تحت سرير زوجته لاعتقاده بانها تخونه !

القط الانجليزي ياكل فيلا !

● القطط البريطانية تعيش في رفاهية ودلال مهما كان مستوى معيشة الاسرة التي تربيها . واخر نبا حول القطط البريطانية يقول انها ستاكل الفيلة !

فان «مؤسسة غذاء القطط» ، وهي مؤسسة تخصصت في صناعة الاغذية المحفوظة التي تاكلها القطط ، عقدت اتفاقيات مع عدة دول في افريقيا ، تحصل بمقتضاها على لحم الحيوانات المتوحشة ، خاصة لحم الفيل ، من اجل تغذية القطط !

وحسب هذه الاتفاقيات سوف يقتل في كينيا وحدها ٢٠٠ فيل ، وسوف يتحول كل فيل الى ٥ آلاف علبة لحم محفوظ تلتهمها القطط ! ومن قبل قنعت المؤسسة الى القطط لحم الحيتان !

العربة الاخيرة !!

■ عندما يحتفل شاه ايران بعيد جلوسه على العرش ، يستقل عربة من الذهب صنعت له خصيصا في النمسا ، وتكلفت ٧٨ الف دولار ، ولا يدخل في ذلك ثمن الجياد الثمانية التي ستجر العربة !

وقال مصممها النمساوي جوزيف كليشمان : «انني اخر رجل في هذه الصناعة التي ورثتها عن والدي صانع عربات البلاط الملكي النمساوي»

والامل الكبير .. هو ان تكون هذه هي اخر عربة ملكية !!

لانهاء البداوة

● في الجمهورية العربية المتحدة بوشر في مشروع انهاء البداوة .. وليس ذلك بمصادرة اراضي البدو وحشرهم في شيكونات خارج اراضيهم كما كانت النية لدينا ، بل ببناء القرى على اراضي البدو وتوزيع المساحات الشاسعة بينهم ، وتنمية الثروة الحيوانية ..

وقد قررت السلطات صرف ٩ ملايين وجبة طعام خلال خمس سنوات لهؤلاء البدو الذين سينقلون الى حياة الحضارة في ظل الاشتراكية . كذلك تقرر اهداء ٣٠ شجرة لكل صاحب ثلاثة افدنة ، حتى تصبح الصحاري جنات !

٨٠٠٠ كل يوم

■ معرض آثار توت عنخ أمون الذي افتتح في باريس زاره خلال اسبوعين ٩٠ الف فرنسي . وبلغ معدل الزوار ٨٠٠٠ لليوم الواحد !

بالطريقة نفسها !

● توفيت في ولاية كولورادو الامريكية مرغريت شنيدر في الثامنة والخمسين من عمرها ، فجاة اثناء تناولها الطعام في احدى مطاعم مدينة فوت كولينز ، بعد ان انحشرت قطعة من اللحم في حلقها !

ومن المصادفات الغريبة ان زوجها مات بنفس الطريقة في احد مطاعم المدينة نفسها منذ عامين !

أدب وفن

مقال من موسكو خاص بالاتحاد

شيخ الاستعراب السوفيتي يبلغ ٧٥ سنة من عمره

بقلم غيورغي شوخاتشوف مراسل وكالة نوفوستي

منذ ٦٥ سنة تقريبا ، كثيرا ما كان يمكن للمرء ان يرى بين المحلات التجارية في سوق مدينة (نوفوتشيركاسك) صبيا ذا العينين السوداوين يستمع بالفضول الى اصوات التجار العالية . وكان هذا الصبي تلميذا في المدرسة الدينية لدى الكنيسة وابنا للقوزاق من نهر الدون ، وكان اسمه (خارلاشا بارانوف) .

وقد اعتبرت مدينة (نوفوتشيركاسك) في تلك السنوات مركزا لجميع القوزاقيين على نهر الدون . ولذلك قامت هذه المدينة بالتبادل التجاري المنتعش مع عدد كبير من المناطق الجنوبية في روسيا . ولفتت انظار الصبي الذي وصل الى المدينة منذ وقت قريب من احدى القرى البعيدة الواقعة في البراري لا الحلويات الشرقية ولا الفواكه الناضجة الواقعة بصورة منظمة في السلال المضفرة الكبيرة ، بل تكلم التجار المجهولين باللغات المختلفة . كيف يمكن ان يتكلم بعضهم مع البعض — للاوكرانيين واليونانيين والروس والايرانيين والارمن والاتراك ؟ ان هذا الفكر اقلق (خارلاشا) خلال مدة طويلة . وقد ولدت في قلبه الرغبة في ادراك السر ، وذلك فتح امامه فيما بعد الطريق العريض نحو العلم .

وفي المدرسة التكنيكية الثانوية التي درس فيها (خارلامبي بارانوف) بعد ذلك ، كان معلما للغة الفرنسية (تيموفييف) الذي تخرج من معهد اللغات الشرقية في موسكو الذي حمل اسم لازاريف . واشار (تيموفييف) للفتى القوزاقي الى طرق تحقيق حلمه العزيز .

وفي سنة ١٩١٢ التحق (خارلامبي بارانوف) بمعهد (لازاريف) ومنذ ذلك الوقت يشتغل بآداب الشعوب الشرقية .

وتذكر (خارلامبي بارانوف) يقول : عندما درست اللغات الشرقية ، جذبتني التركية بانسجامها ، واللغة الفارسية برخامتها ، واللغة العربية بتعبيرها الجبري . وقبيل تخرجي من المعهد فضلت اللغة العربية على اللغات الاخرى ، لانني اعتبرتها مفتاحا لدراسة عدد كبير من اللغات الشرقية الاخرى .

وبسبب ابتداء الحرب العالمية الاولى انتقل الكثيرون من طلاب معهد اللغات الشرقية بأسم لازاريف من الغرف الدراسية الى خنادق الجبهة . وفي صيف سنة ١٩١٥ انضم اليهم كذلك خارلامبي بارانوف الذي تخرج من المعهد قبل الموعد المعين .

وبعد اسقاط السلطة القيصرية المطلقة في روسيا وقف خارلامبي بارانوف الى جانب السلطة السوفييتية بدون اي تردد . وفي سنة ١٩٢٠ اشترك اشتراكا نشيطا في اعمال لجنة المفوضية الشعبية للتعليم التي اشتغلت بانشاء معهد اللغات الشرقية الحية في موسكو . وفي هذا المعهد الذي اطلق عليه فيما بعد اسم معهد الاستشراق درّس خارلامبي بارانوف اللغة العربية ثم تراس قسم اللغات العربية والافغانية والفارسية .

وخلال نصف القرن تقريبا يشتغل خارلامبي بارانوف بالاعمال التعليمية . وقد اعدّ اثناء هذه المدة مئات من المستعربين السوفييتيين وكتب عددا من المؤلفات العلمية في الاستشراق وكذلك ترجم كثيرا من مؤلفات الادب العربي الى اللغة الروسية .

ويعير العالم السوفييتي اهتماما كبيرا لتاريخ الشرق وعلم اللغة العربية والادب العربي وتاريخ الاسلام . واجتمع للعالم في مكتبته الشخصية الطبعات العربية النادرة من القرآن الكريم و «الف ليلة وليلة» .

وقد اصبح اسم العالم الكبير معروفا بصورة واسعة في الاتحاد السوفييتي وفي البلدان العربية بعد اصدار «القاموس العربي — الروسي» المنظم الاول . فهذا القاموس الذي طبع ثلاث مرات بعدد كبير من النسخ اصبح كتابا يرجع اليه على الدوام جميع المستعربين السوفييتيين وعدد كبير من الطلاب العرب الذين يدرسون اللغة الروسية .

وقد انعمت على البروفيسور بارانوف اسمى المكافآت الحكومية — « وسام لينين لقاء المآثر الكبيرة في ميدان العلوم الادبية والاعمال التعليمية المثمرة المعمرة» . وفي سنة ١٩٦٢ منح بارانوف لقب الشرف للعالم الممتاز في العلم لجمهورية روسيا الاتحادية .

وفي نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي احتفلت اوساط الراي العام في موسكو بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين ليوم ميلاد خارلامبي بارانوف . وجاء الى معهد العلاقات الدولية ، حيث جرى الاحتفال بصاحب اليوبيل ، العلماء — المستشرقون ورؤساء عدد كبير من المعاهد العليا في العاصمة والطلاب والصحفيون — من السابق كان الكثيرون من المجتمعين تلامذة للبروفيسور بارانوف .

وما اكثر الكلمات الطيبة التي سمعها خارلامبي بارانوف في يوم يوبيله الخامس والسبعين! ودوت التمنيات الطيبة والتحيات بالشعر وبالنثر ، وليس باللغة الروسية فحسب ، بل باللغات العربية والفارسية والتركية . وقد توارد على صاحب اليوبيل عدد كبير من برقيات التهنئة من تلامذته السابقين من لينينغراد وطشقند وباكو وكذلك من البلدان العربية . وان اصدقاء بارانوف وتلامذته سموه في خطبهم التحية برائد الاستعراب السوفييتي وبطريركه وشيخه وبالعالم الفريد من نوعه وباحد المستعربين المسنين . كما اشار الخطباء الى الاعمال الاجتماعية التي يقوم بها خارلامبي بارانوف على نطاق واسع والى ان ابناء موسكو انتخبوه مرارا نائبا للمجالس المحلية لنواب الشغيلة .. ويلعب العالم دورا كبيرا كذلك في قضية تطوير العلاقات الثقافية السوفييتية — العربية وتعزيزها ، وهو — نائب رئيس جمعية الصداقة السوفييتية — العربية .

واحتفل البروفيسور خارلامبي بارانوف بيوبيله الخامس والسبعين في ظروف ازدهار قواه الابداعية الكامل . ولا يزال بارانوف يقوم بالتعليم وفي الوقت نفسه يقوم بالاكتشافات الجديدة في علم اللغة ويعمل على الترجمات وعلى تاليف الطبعة الرابعة من القاموس العربي — الروسي .

وعندما اجاب خارلامبي بارانوف على تمنيات زملائه الطيبة ، بدا لنا ان عينيه لا تزالان تشعان بالرغبة في ادراك السر ، الرغبة التي ولدت منذ السنين العديدة .

قصة سورية

الشجـــــار

بقلم جورج سالم

لعلكم لا تعرفون السيد نافع ابو بكر ، وليس في ذلك من حرج عليكم ، فانا ايضا لم اكن اعرفه قبل الصيف الماضي . ولعلكم ان عرفتموه معرفتي به ، ان تقولوا وما شأننا به وما يهمنا من امره ، ان هو الا انسان ، انسان عادي جدا كآلاف الناس الذين اتوا ويأتون وسيأتون الى الدنيا ، يمرون بالارض فيمكثون فيها فترة من الزمن يجرون خلالها اثواب الفقر والعوز ويتعبون ويشقون ، ثم يمضون مسرعين او متباطئين الى حفرهم الابدية حيث لا يجور عليهم جائر ولا يجرح كرامتهم فقر او املاق .

عسى ان تكونوا على حق فيما تذكرون ، فليس في نيتي ان اناقشكم رايكم هذا ، كل ما اريده هو ان احدثكم عن السيد نافع ابو بكر قليلا فلعلكم تعرفونه او تتعرفون فيه على صديق لكم او قريب ، ولا بد لي من ان اعترف بان المعلومات التي اعرفها منه قليلة يسيرة .

ان معرفتي به ترجع الى اواخر الربيع واوائل الصيف الماضي . ذلك بانني كنت استعد لامتحان البكالوريا ، ولما كان منزلنا صغيرا ضيقا فقد هربت منه ومن بكاء اخوتي الذي لا ينقطع وشجارهم وخصومات الجارات اللواتي يسكن معنا في الدار ، الى مقهى قائم في ركن من اركان الحديقة العامة ، وهناك رحت احضر الامتحان بدأب واجتهاد اعتقادا مني ان نجاحي سيتيح للاسرة ان تسكن بيتا اوسع ويتيح لاخوتي ان ينتعلوا احذية في الارض المحرقة صيفا والاخفاف الممزقة شتاء .

كان المقهى قبل الظهر شبه خاو الا من بعض المرتادين القلائل الذين ينتشرون في ارجائه الواسعة ، وجلهم طلاب يحضرون معهم ، مثلي ، دفاترهم وكتبهم . ولقد اتفقت مع صاحب المقهى على ان ادفع له نصف التعريفة على ان يقدم لي اي مشروب مما يقدمه للناس ، وارتضيت ذلك اقتصادا في النفقة وتوفيرا للمال القليل الذي املك ..

كنت اكب على الدراسة مع شروق الشمس فلا اترك «العمل» الا عند الظهر ، وكنت لما اتعب ، ارفع رأسي من الكتاب لانظر الى الناس حولي بين طالب يدرس او عاشق يغازل فتاة او اسرة تتلهى بالحديث .

وكان هناك رجلان مسنان ما فتئت اراهما كل يوم بلا انقطاع ، فكأنهما طالبان مجدان يواظبان على الحضور الى المدرسة . وكانا يشرعان باللعب بالنرد فلا يتوقفان حتى الظهر . كنت بين الحين والاخر اراقبهما فاراهما مكبين على اللعب اكبابا عميقا غير آبهين بما حولهما .

كان الاول منهما ضخم الجسم اشيب الشعر ، يضع سيكارا في فمه ، ويعتمر قبعة من القش ، وتبدو عليه علائم اليسر وبحبوحة العيش ، يتجلى ذلك في دبوس ذهبي يرصع ربطة عنقه ، وخاتم يشع في خنصر يده اليسرى .

اما الثاني فطويل القامة ، ضعيف الجسم ، يرتدي ثيابا ليست من الثراء في شيء ، وعرفت ان اسمه نافع ابو بكر لكثرة ما ناداه زميله بهذا الاسم .

ربما بدا للوهلة الاولى ان هذين الكهلين منسجمان متفقان فيما اخذا به انفسهما من اللعب بالنرد . ولكنني لحظت بعد عدة اسابيع ، ان بينهما نوعا من التنافس ، مضحكا ، لم ادر له سببا .

فهما ما يفتآن يتشاجران ويتخاصمان وقد يحوّلان سبابهما الى نرد الطاولة اذا هو سقط الى الارض وضاع في ترابها الرمادي . وكان الاول منهما يتخذ دائما لهجة الامر الناهي بالنسبة لزميله ولخدم المقهى جميعا .

وعجبت غاية العجب لهذين الرجلين يجتمعان دوما كي يختلفا وقلت ربما كان مرد ذلك الى تقدمهما في العمر وضيقهما بكر الايام ، رغم شيء من الشك ، كان يساورني دائما حول اختلاف وضعهما المادي .

واستمعت ذات يوم ، وكنت جالسا غير بعيد منهما ، الى الاول يحدث زميله عن بلاد بعيدة كان فيها وعن عادات اهلها والحياة فيها وطرق كسب المال هنالك . فقدرت ان هذا الرجل المسن قد رجع من تلك البلاد البعيدة بعد ان اغتنى وصحب معه مبلغا كبيرا من المال ، وقد عاد الان الى بلده ، ينفق فيه ايامه الاخيرة .

وسمعت الرجل هذا يسأل صاحب المقهى في يوم اخر عن صديقه نافع ويشكو له تاخره في المجيء . كان يكلمه من بعيد وبصوت مرتفع فتناهى الى سمعي كثير من كلماته ، وعرفت من خلالها ان نافع هذا كان صديق طفولته ، وكان يسكن واياه في حي واحد ، وانه يجد في الجلوس اليه والتحدث معه بعثا لماضي ايامه واستعادة لفترة الشباب التي قضاها في البلدة قبل ان يرحل رحلته البعيدة الطويلة التي امتدت اربعين سنة .

وظللت امنح هذين الرجلين بعضا من اهتمامي بين حين واخر .

الى ان كان يوم ...

كنت فيه مستغرقا في «العمل» ، والهدوء يخيم على المقهى ، واذا باصوات عالية تنبعث من المقهى ، فالتفت استطلع مصدر هذه الاصوات فاذا الرجلان واقفان يختصمان . رايت العرق يتصبب منهما غزيرا وقد احمر وجهاهما وجحظت منهما العيون .

كانا يتشاتمان ويصرخان ، وهرول ناس كانوا في المقهى نحو مصدر الصوت وكذلك السقاة وصاحب المقهى . وبقفزتين كنت بجانبهما . كان الرجل لابس القبعة يشير بيديه ويزعق زعيقا عاليا ، ما استبنت كلماته ، فاذا هو يقول :

— لا ، لا يحق لك .

وكانت شتائم شتى تتردد بين كل مقطع يقوله .

— لا ، لا يحق لك ان تغلبني ، انت غشاش مخادع .

وكان نافع ، اذا سكت صديقه ، يرفع اليه وجها محتقنا محتقنا ويقول بلهجة يريدها ان تكون قاسية ولكن الكلمات كانت تضعف حين تخرج من فمه :

— ولكنه النرد ولا حيلة لي في ذلك

— ولكن لا ، لا يحق لك ذلك .

وحاول الناس بين متعجب وساخر وضاحك ، تهدئتهما ، وسمعت ثمة من يقول :

— انهما خرفان ، وذلك من اثر الشيخوخة .

وراح نافع ، بيد مضطربة ، يحاول ابعاد كرسيه كي ينسحب ، فاستوقفه صديقه وهو يلوح له بيده . وخاتمه يلتمع في النور :

— كفى ، لن اجالسك بعد اليوم ولن انفق عليك قرشا ، فانا منذ عودتي ادفع عنك كل يوم ثمن قهوتك .

واضاف بعد قليل :

— ثم تغلبني ، ايها الغشاش .

واراد نافع ان يحتج ، وان يقول كلمة ، وان يذكر النرد ، ولكنه استدار فراى عيون الناس تنظر اليه وآذانهم مرهفة السمع ، فاطرق خجلا وازداد احمرار وجهه ، ومشى بضع خطوات محني الرأس ، كأنه يخفي عورة . ثم التفت آخر الامر وقال :

— كلا ، لن ألاعبك بعد اليوم .. ولي شيء من الصغير اضاف ، وظهره للناس :

— لو كنت غنيا ، لما عاملني احد هذه المعاملة .

وراح صاحب المقهى يهدئ ثائرة الرجل ذي القبعة ، ويحمله على الجلوس ويأمر الخادم بان يحمل اليه الماء البارد ، وهذا لا يفتأ يشتم ويلعن ، بينما انسل نافع يطرق الارض بعصاه ويبتعد وهو يجرجر خطاه ..

منذ ذلك اليوم لم ار نافع ابو بكر في مقهى الحديقة . كان زميله يأتي فيجلس وحده ساعات طويلة يدخن سيجاره الطويل ويلتمع خاتمه الذهبي بين الحين والحين في خنصر يده اليسرى .

واليوم اذا انتم جلتم في حديقتنا العامة قبل الظهر او بعده ، فسترون لا شك ، رجلا طويل القامة محني الظهر يتوكأ على عصا بيمينه ، يجلس وحده على المقاعد الخضر الطويلة التي اقامتها البلدية هناك ليستريح عليها الناس ، انظروا اليه جيدا انه نافع ابو بكر ، وانا على ثقة انكم اذا ما تفرستم فيه جيدا فستقع انظاركم فيه على صديق لكم او قريب ..

موسوعة عن نضال المرأة في العالم

تكتب مرجوري اشبي (٨٥ سنة) رئيسة الاتحاد النسائي البريطاني موسوعة عالمية تؤرخ فيها جميع مراحل نضال المراة اينما كانت . وقد وجهت مرجوري نداء الى مختلف الهيئات النسائية تطلب فيه تاريخ الحركة النسائية في بلادها .

كلمات

● سئل الغزالي مرة ، كيف توصل الى هذه المرتبة السامية في العلوم ، فقال : « لانني لم اكن استحي من السؤال عما اجهله » .

✽ سئل ماركس :

— ما هي هوايتك المفضلة ؟

فقال : التنقيب في الكتب

● من الجبن ان تعرف واجبك ولا تقوم به .

(كونفوشيوس)

● اسعد الناس من يسعد اكبر عدد من الناس

(ديدرو)

اجتماعات ومسيرات — بقية

محمود الدسوقي قصيدة لاول ايار من نظمه .

الطيرة — وعقد اجتماع مماثل في الطيرة امام نادي الحزب الجديد وفي الساحة العامة واشترك فيه المئات من عمال وشباب الطيرة الشرفاء وتكلم فيه الرفاق غازي شبيطة سكرتير الفرع . والرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتارية المنطقة للحزب الشيوعي في المثلث وقد استمعت الجماهير بحماس وانتباه للخطباء وقد قوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق المتواصل .

وفي صبيحة يوم الاثنين ومنذ ساعات الصباح كانت الشبيبة الشيوعية في الطيبة واصدقاؤها بالبستها الرسمية وربطاتها الحمراء تستعد للسير في مسيرة في شوارع القرية وفعلا فقد خرجت رافعة شعاراتها واعلامها الحمراء وضاربة طبولها وزمورها واخترقت شوارع القرية مبتدئة من نادي الشبيبة الشيوعية ومنتهية ببنك هبوعليم ، وعادت مرة اخرى لتأخذ اماكنها في السيارات المتوجهة الى ام الفحم حيث المظاهرة المركزية .. وقد تكونت المسيرة من ابناء الكادحين وفرق الشبيبة الشيوعية في القرية وفرق الطبول والزمور وكانت تنشد اناشيدها الثورية واهازيجها الحماسية وقد استقبلها مئات الشباب والعمال المصطفة على جانبي الشوارع بالحماس والتصفيق .



هيبة جونسون الى الحضيض

لم يشهد العالم موجة من السخط والغضب ، مثل ما عبرت عنه مظاهرات الطبقة العاملة في اول ايار هذه السنة من اقصى المعمورة الى اقصاها .

ويقول المعقبون الامريكيون انه لم يحدث في تاريخ امريكا ان واجهت مثل النقمة الشعبية التي تواجهها وهي في حالة حرب .

ان هيبة جونسون الرئيس الامريكي ، بلغت الحضيض منذ ان قرر مواصلة الحرب القذرة في فيتنام وتصعيد هذه الحرب الى حرب ابادة ضد شعب يناضل من اجل حريته .

سميح القاسم

من مفكرة ايوب

(٣)

ماذا ساقول ؟

في المكتوب الالف
المبعوث الى الداعي في مولد صيف
كتبتُ :
اشتاق اليك
واخاف عليك
يا حامل همّ الاجيال
فتعال .. تعال
يا ولدي !

إن انت اتيتَ
يا نوّارة قلبي .. سيضيء البيتْ
فتعال .. تعال .. تعال
يا ولدي !

في المكتوب الالف
المبعوث اليها ، في ماتم صيف
اكتب والبسمة في شفتيّ
اكتب والدمعة في عينيّ
اكتب والغصة في رئتيّ

— يا وردة قلبي المذبوح
يا روحي
يا وشم الحب على صدري
يا اعمق نبض في شعري
يا تعويذة خطواتي في الدرب المسدود
ساعود الى حضنك
أبني عليّه
اتزوّج ، انجب ذريّه
واخفف من حزنك
الولد المفقود
يا امي .. سيعود
لكني .. لن ارجع وحدي يا يمّه !
لن ارجع ما دام لذاتي ،
اشباحاً في ظلمه
لن ارجع ما دام لذاتي ،
آثاراً في بيد
ماذا ساقول اذا سالتني جارتنا :
هل شفتَ سعيد ؟
ماذا ساقول اذا سالتني امّ امين :
اين اخوك ؟
ماذا ساقول لامّ خليل ؟

ماذا ساقول ؟ !

أحكي للعالم

احكي للعالم .. احكي له
عن بيت كسروا قنديله
عن فاس قتلتْ زنبقةْ
وحريق اودى بجديله

احكي عن شاة لم تحلبْ
عن قهوة صبح .. لم تشربْ
عن عجنة امٍّ ما خبزتْ
عن سطح طينيٍّ .. اعشبْ

. . . .

احكي للعالم .. احكي له !

. . . .

يا بنت الجار المنسيه
الدمية ، عندي محميّه !
الدمية عندي .. فتعالي
في باص الريح الشرقيه !

حنا ! لا اذكرُ قسماتكْ
لكني اشقى .. كي اذكرْ
فبقلبي خفقةُ خطواتكْ
عصفور .. يدرج .. او ينقرْ !

كنّا .. ما اجمل ما كنّا
يا بنت الجار ، ويا حنا
كنا .. فلماذا اعيننا
صارت بالغربة مجبوله ؟
ولماذا صارت ايدينا
بحبال اللعنة مجدوله ؟

. . . .

احكي للعالم .. احكي له !

. . . .

احكي للعالم !

تصريحات رئيس الحكومة اشكول لصحيفة «معاريب» :

● اشكول خائف من «الفراغ» في عدن بعد انسحاب بريطانيا ! ● الاسطول الامريكي السادس تحت الطلب ولكن من شانه الا يكون سريعا ! ● اشكول يتحدث عن سياسة «مظاهرة العضلات» !!

يبدو ان مزاج رئيس الحكومة اشكول .. كان صافيا ، او شفافا . ويبدو ايضا ان الغضب او الخمرة ، ليسا الدافعين الرئيسيين لكشف النقاب عن المكنونات . ان مطالعتنا الحديث الصحفي الذي ادلى به السيد اشكول لصحيفة معريب يوم الاحد الماضي ، تثبت ان صفاء المزاج يكون ، احيانا ، الطريق الى توضيح الافاق العكرة . وتصريحات السيد اشكول التي ارتدت طابعا شفافا ، هذه المرة ، كانت من الخطورة بحيث انها استطاعت ان تثير اهتمامات وكالات الانباء العالمية والاذاعات العربية ، وخاصة ما يتعلق منها بالجنوب العربي وموقف اسرائيل من المعركة الدائرة فيه ، وما يتعلق بالاسطول السادس واسرائيل .

● سئل اشكول : كيف ترى اسرائيل مخطط بريطانيا للخروج من قواعدها في عدن ؟

اجاب اشكول : يقولون ان الطبيعة تخاف من الفراغ . وعندما يخرج الانكليز من عدن سيكون هنالك مكان للتخوف من الفراغ الذي سيوجد هناك . انني لا اتحمس ابدا لفكرة استبدال السلطة البريطانية باتحاد الجنوب العربي الذي سيكون ستارا لالغام حكم عبد الناصر .

ولم ينس اشكول ان يستطرد قائلا : ولكن على بريطانيا والولايات المتحدة ان تهتما بما سيحدث في اتحاد الجنوب العربي بعد الحصول على الاستقلال !

● وسئل اشكول ايضا : ان قائد جبهة التحرير في عدن قد صرح بانه عندما يصل الى السلطة سيهتم باغلاق المضائق امام السفن الاسرائيلية . ما هو ردك ؟

ورد اشكول باحتجاج : توجد بعض الدول في جوار عدن التي لن ترضى ، ومن المؤكد انها لن تسلم بمثل هذه التصريحات !

— ولكن ما هو رد اسرائيل ؟

يقول اشكول : ان من ينظر الى المضائق من ناحية جغرافية سيستخلص بأن هذه التهديدات فارغة . تدهشني هذه الجراة .. جراة التهديد قبل الحصول على الاستقلال . هنالك مثل اوكرايني يقول : «انه لم يقبض على الدجاجة ، ولكنه ينتف ريشها» . ان مجرد هذه التصريحات ترمز لنا الى ما يمكن ان يحدث هناك . على اية حال : لا تقلقوا ! ان اسرائيل ستبحث وستجد السبل والوسائل التي ستجعل هذه التهديدات فارغة !

● وتحدث اشكول عن «تبرع» الاسطول السادس لمساعدة اسرائيل . واكد من جديد ، ما قاله للمجلة الامريكية نيوز اند وورلد ربورت .

سئل اشكول : هل نحن محتاجون الى الاسطول الامريكي ؟

.. قال : نحن نعتمد على العالم اليهودي ايضا ، ولكنني لا الغي اهمية علاقات اسرائيل بالدول العظمى .. ان لذلك اهمية كبرى . وما قلته لمجلة نيوز اند وورلد ربورت هو : «عندما نطلب اسلحة من الولايات المتحدة ، يقولون لنا : لماذا تبذرون الاموال ؟ فاننا موجودون هناك .. الاسطول السادس موجود هنا !» وجوابي على هذه النصيحة هو دائما : من شأن الاسطول السادس الا يكون موجودا في المنطقة بالسرعة المطلوبة ، لسبب ما . ويجب على اسرائيل ان تكون قوية ، وان تعتمد على قوتها !

● وسئل رئيس الحكومة ووزير الدفاع : هل اخذت في الحسبان حقيقة ان من شأن مصر مساعدة سوريا اثناء حادث اسقاط ست طائرات ميغ ؟

اشكول : مما لا شك فيه اننا تذكرنا مصر . ولكننا عرفنا ان مصر مشغولة بمصائبها الداخلية والخارجية ولكننا وزنا كل شيء جيدا ، ولم نعتمد على ذلك . وامل ان يكون العرب قد فهموا جيدا ان حديثنا عن قوة الردع ليس حديثا فارغا . هكذا ابني السلم : ١ — الردع ، اي اسمع ! انظر الى عضلاتي ! ولكن ذلك لا يزال غير كاف ، لان العدو يستطيع ان يقول : ماذا ؟ اتريني عضلاتك ؟ ان لدي ايضا عضلات ! ٢ — الدفاع ٣ — الصد ٤ — نقل الحرب الى حدود العدو . وفي سوريا حققنا الاشياء الاربعة معا . قلنا لانفسنا لماذا يوجد جيش الدفاع الاسرائيلي ؟! اذا كان السوريون يظنون اننا غير قادرين على ردعهم بسبب الجبال ، فلا مفر من استخدام الطائرات . وعندها اخترنا طريق هدم المواقع العسكرية ، وعندما واجهونا بطائراتهم ، انتقلنا الى ارضهم ، واريناهم سواعدنا في الحرب الجوية .

● ما هو بالضبط «دفترك المفتوح» ؟

اشكول : اقصد المغزى البسيط للغاية : لن نرد على كل محاولة تخريب والغام غير ناجحة ، ولن نرد على كل ذبابة بالمدفع ، ولكن عندما تتراكم سحب من الذباب ، تحين اللحظة التي نرد فيها . وهذا هو المقصود .

— وهل عندك دفتر مفتوح لليهود ؟

نظر اشكول حوله وقال : اذا اردت ان تعرف اقول لك : كلا . ان الدفتر المفتوح للعرب وحدهم .

● وهل يضغط الامريكيون علينا لكي لا نقيم الاستعراض العسكري في القدس ؟

اشكول — بدون تردد — : لا يوجد علينا ضغط امريكي بشأن الاستعراض العسكري في القدس .

حبيب كنعان في «هآرتس» :

يعري يعطف على سنيه بعد تقسيمه الحزب الشيوعي !!

تل ابيب — في مقال طويل عن مابر يعري ، زعيم المبام ، لمناسبة بلوغه السبعين من عمره ، ظهر في «هآرتس» يوم الاربعاء ٣ ايار ، كتب الصحفي المعروف وصديق الدكتور موشه سنيه ، حبيب كنعان ، ما يلي :

« ومابر يعري ينظر بعطف الى الانعطاف الكبير في حياة موشه سنيه ، الذي قسم المعسكر الشيوعي ، حين اخذ هذا المعسكر يعمل ضد مصالح اسرائيل » .

وفي مكان اخر من مقال كنعان يشبه يعري ، موشه سنيه بدافيد هوروفيتس ، مدير بنك اسرائيل حاليا . هوروفتس نفسه كان عضوا في الهاشومير هتسعير . يقول يعري : ولكن مع مرور الزمن اصبح احد المخلصين للمباي ...

« وسنيه رجل الصهيونيين العموميين الذي انضم الى المبام احتجاجا على خيانة الغرب (!) للصهيونيين .. يتنبا له يعري بان ياتي يوم ويعود فيه سنيه الى خدمة البرجوازية كما حدث لهوروفيتس .. »

وبعد هذا الاعتراف ، من العالم ببواطن الامور ، لا حاجة الى اي تعليق

ضريبة طوارىء !

بقلم عمر زيداني — طمرة

كنت في مجلس طمرة المحلي يوم ٢٠—٤—٦٧ حيث تسلمت اجرتي عن عمل الطوارىء في شهر مضى . وهناك ، اي في المجلس ، كان يجلس رئيس وبعض اعضاء الائتلاف ، يصرفون اجور العمال المحتشدين في الخارج .

دخل شخص عامل له عائلة كبيرة ، يستحق من عمله ٢٣٤ ليرة ، خصم المجلس من هذا المبلغ ١٣٤ ليرة واعطى العامل ١٠٠ ليرة فقط !

عامل اخر اعطوه فقط ٥٠ ليرة من اصل ١٤٠ ليرة .

واخر ٤٠ ليرة من اصل ١٧٤ ليرة وهكذا ... وهكذا . مما اوضح لي وللعمال انها عملية سرقة .

وخرج احد العمال وهو يقول : « اذا كان الامر كذلك ، فلن اشتغل في اعمال الطوارىء وليكن ما يكون » !

احد العمال اخذ يصرخ في وجه رئيس المجلس : لماذا نشتغل ؟! هل من اجل دفع الضرائب ام من اجل ان يعيش اطفالنا ؟ !

— «لن اشتغل بعد» — قال عامل اخر واضاف : «تسجلت في المكتب (مكتب العمل) شهرا ونصف واشتغلت وبعد شهر قبضت اجرتي فاذا بهم يخصمون ضريبة ! لن اشتغل ولن اسجل في مكتب العمل» ! !

هذه مناظر من المهزلة التي قام بها المجلس المحلي في طمرة ، مهزلة تدل على فساد ادارة المجلس وعدم قدرته على جمع الضرائب فيقوم «بسرقتها» في ظروف صعبة من جيوب العمال ، في ظروف البؤس والحاجة .

من واجب المجلس المحلي ان يجمع الضريبة ، ومن واجب السكان دفع الضرائب بقدر طاقتهم ، ولكن ليس في ظروف كهذه ..

وللعمال اقول : تسجلوا في مكاتب العمل واشتغلوا من اجل لقمة العيش وافهموا المجلس المحلي ان ايام العمل لا يتكرم بها عليكم فهي من حقكم واعملوا يدا واحدة لوقف هذه السرقة لاجوركم ولقمة اطفالكم .

قرية معاوية تشكو من مضايقات الشرطة

اقفال المراعي وتهديد ٥ آلاف راس بالموت

ام الفحم — معاوية قرية صغيرة قريبة من ام الفحم . فسكانها لا يتجاوز عددهم السبعمئة نسمة . وهم ، بعد ان نهبت السلطات اراضيهم ، يعتمدون في معيشتهم على تربية المواشي ويملكون منها نحو ٥ آلاف راس .

والمواطنون ، سكان هذه القرية ، يتعرضون الى شتى المضايقات . ولكنهم صامدون لانهم اصحاب حق .

ومؤخرا قام البوليس بمنعهم من الوصول ، بمواشيهم ، الى المراعي على اعتبار ان هذه المراعي منطقة مغلقة لا يجوز دخولها الا بتصريح خاص ينص على ان حامله يتحمل مسؤولية كل مايحدث له اثناء وجوده في المنطقة .

والغريب العجيب ان البوليس يلجأ الى هذا التصرف الشاذ بينما بعض هذه الاراضي المغلقة مزروع بالاشجار وملك للاهالي الامر الذي يهدد الاشجار بالتلف .

وامعانا في الارهاب يعتقل البوليس بعض الناس من بيوتهم بدعوى انهم «كانوا في المنطقة المغلقة» .

واما الحصول على «تصاريح الموت» كما يسميها اهل القرية فأمر تشترط له الشروط ومن بينها شرط «تسليم مسدس او بندقية» رغم تأكد الشرطة من انه ليس لدى المواطنين اي سلاح .

وقبل مدة اعتقلت الشرطة شابين هما تيسير السعيد وابراهيم الفياض لانهما ابتعدا عن ملعب كرة القدم عدة امتار ودخلا .. المنطقة المغلقة وسيقدمان الى محكمة عسكرية بهذه التهمة .

ان اهالي معاوية يطالبون بوقف هذه المضايقات ورفع يد الشرطة عنهم وتمكينهم من الوصول بمواشيهم الى المراعي لان في هذا الامر مصدر معيشتهم .

الدائرة العربية تجيب على رسالة جمال موسى

عن اجتماع جمعية المياه بدير حنا

حيفا — «على كل الاحوال طلبنا من اتحاد المراقبة ان يهتم باقامة اجتماع عام . قيل لنا انه خلال اسبوعين او ثلاثة تنتهي ميزانية الجمعية لسنة ١٩٦٦ ويدعى للاجتماع» .

هذا ما جاء في رسالة الدائرة العربية للجنة التنفيذية للهستدروت التي ارسلتها للرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية ردا على رسالته التي ارسلها للدائرة المذكورة بخصوص الوضع في جمعية المياه التعاونية (الزهراء) في دير حنا . وجاء في جواب الدائرة العربية ايضا :

نخبرك باننا فحصنا القضية وتبين لنا بان النواقص في ادارة الجمعية ناتجة عن خلاف بين كتلتين متنافستين في الجمعية .

وكان الرفيق جمال قد ارسل ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، رسالة الى الدائرة العربية يطلب فيها تدخلها لعقد اجتماع عام لاعضاء الجمعية لبحث وضع الجمعية المالي ولانتخاب لجنة ادارة ولجنة مراقبة حسب قانون الجمعية . كما ذكر في رسالته سوء اوضاع الجمعية ، وخاصة المالية ، الناجمة عن سوء ادارة الجمعية .

عبد الناصر : من الضروري — بقية

اليمنية قوية . صحيح اننا اخلينا جنودنا من بعض المناطق ولكن هذه المناطق باقية جمهورية . القبائل هناك تحافظ عليها . والضباط ابناؤنا موجودون بين هذه القبائل التي تحتفظ ، بشهامة ، بكلمة الشرف التي قطعتها بالمحافظة على الجمهورية . واعلن عبد الناصر ان القوات المصرية ستضرب جيزان ونجران اذا تسللت منهما قوات سعودية الى اليمن وستحتلانهما . ان القوات المصرية الموجودة منذ ٥ سنوات في اليمن ستبقى الى ان يزول الخطر من الرجعية السعودية والاستعمار والعملاء .

وفضح عبد الناصر الدور العميل الذي يقوم به فيصل لتجنيد القوى المعادية للثورة في خدمة الاستعمار تحت ستار الاسلام . وقال : ان قوى الاستعمار والرجعية والعملاء تتكتل ويجب ان تتكتل ايضا كل القوى المعادية للاستعمار ، كل القوى الثورية .

الجنوب العربي المحتل

وتحدث عبد الناصر عن الجنوب العربي ، وقال انه سمع من اذاعة لندن عن برقية ارسلتها له — ولم يتسلمها — حكومة الاتحاد — وقال ان بريطانيا مضطرة الى الجلاء غير ان حكومة الاتحاد تطلب منها ان لا تجلو . وفيصل يطلب من بريطانيا ان لا تسحب قواتها . وهناك اشكول لا يريد لبريطانيا ان تجلو عن الجنوب . واذا كان لدى حكومة الاتحاد بقية من الشرف والوطنية والكرامة فيجب ان تطالب بالجلاء البريطاني فورا وباطلاق سراح السجناء السياسيين . وقال ان قواتنا لن تذهب الى الجنوب المحتل كما تزعم القوى الاستعمارية والعملاء ولكننا سنقدم كل التأييد لشعب الجنوب ولجبهة التحرير فيه . هذا هو واجبنا ولن نتخلى عنه . اننا سنقدم لجبهة تحرير الجنوب كل ما تريده من مساعدة وعون

تعزيات

الى الرفيقين اديب ومطانس شرش ووالدهما واشقائهما ولعموم آل شرش واقربائهم وانسبائهم تعزيكم بوفاة المرحومة

شفيقة شرش

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخلية الحزب في حي الروم بالناصرة

تعازينا الحارة الى الرفيق اديب شرش وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة **الوالدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حيفا — اللجنة المحلية

الى اصدقائنا الياس ورفيق وتوفيق بطرس اشقر وعموم آل اشقر وابو زيد نعزيكم بوفاة المرحومة

اديل مسعود ابو زيد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عيلبون

رسائل القراء

تجربة صعبة

في اسرائيل جماعة تطلق على نفسها اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هي جماعة ميكونس — سنيه . وشاءت الظروف المادية القاهرة ان اتعرف على تلك الجماعة المقنعة ببراقع الشيوعية .. واسفر اتصالي بهذه الجماعة ان اصبح مراسلا « لصوت الشعب » التي يصدرونها باللغة العربية ولصحيفتهم «قول هعام» ، وذلك مقابل اجر اتقاضاه على ما ينشر .

وبدانا ... وبدات المشاكل ... المشاكل التي كنت اتوقعها منذ البداية .. كان هدف تلك الجماعة بعيدا جدا ! انها تحلم في ان تدق اسفينا في قلب الناصرة ، وخاصة في صميم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اليهودي — العربي الحقيقي . لكني اوضحت لهذه الجماعة مرارا انه لن يكون لها مستقبل في المحيط العربي لانحرافها عن المبادىء الامية ، وان كل عامل عربي شريف يابى على نفسه ان ينتظم في صفوفها .

وتحدثنا عن النزاع الاسرائيلي — العربي .. فابديت رايي ، وكنا على طرفي نقيض .. وجدت ان لدى هذه الجماعة عقدة .. اي عقدة الشيوعيين العرب في اسرائيل .. وفي الدول العربية ، وعقدة « منظمة التحرير » .

ومنذ البداية افهمت تلك الجماعة ان عملي فقط مقتصر على كتابة المقالات ونشر القصص .. وما عدا ذلك فلست مسؤولا عنه .

وعلى اثر انتخابات بلدية الناصرة ارسلت الى «صوت الشعب» مقالا حول نتائج الانتخابات وامكانية اقامة ائتلاف دمقراطي شعبي واسع . وقلت بالحرف الواحد «ان قائمة الشيوعيين الجديدة» ، نالت بحق ستة مقاعد وهي القوة الرئيسية في الناصرة .. فكيف يجوز ابعاد هذه الكتلة عن اي ائتلاف يقوم ! !

ولم تنشر جماعة ميكونس — سنيه المقال ولم تقدم لي سببا مقنعا .

وفي احد اعداد «صوت الشعب» نشرت قصتي بعنوان «ورقة خضراء» . لقد شوهت هيئة التحرير القصة .. وحذفت بعض الجمل التي لم تعجبها .. ومما حذفته : « عائدون ، عائدون» وغيرها .

وارسلت الى «قول هعام» مقالا عن السلام الاسرائيلي — العربي وقلت فيه « لا يتحقق السلام ما دام حكام اسرائيل يقفون نفس المواقف القديمة التقليدية في تنكرهم لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وضد حركات الشعوب التحررية .. وعلى اسرائيل ان تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني وان تغير سياستها . فليست لحكام اسرائيل نية حسنة نحو تحقيق السلام ، مع تحفظاتي من المواقف المعادية لاسرائيل ، والتي هي في نظري انعكاس لسياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار » .

ان تلك المواقف المائعة التي تقفها تلك الجماعة من قضايا مصيرية قد وسعت شقة الخلاف ...

لقد كانت تجربة صعبة ومريرة .. انها اثبتت ان اي عربي شريف يعتز بكرامته يابى التعاون مع تلك الجماعة .. كما انها اثبتت الى اي منزلق تنزلق . لذلك قررت التنازل عن «الشرف الكبير» .

واخيرا كنت احسب ان تلك الجماعة فقط استولت على ما للحزب الشيوعي .. فاستولت على قافه وصحيفته ، لكنني لم اتصور انها تسرق ايضا اتعاب الاخرين .

سمير عبود — الناصرة

عمال دير حنا ومنحة البطالة

قابلت السيد فهد قبطي سكرتير مكتب العمل في دير حنا يوم ٢٢—٤—١٩٦٧ في المكتب وسالته عن اوراق منحة البطالة لشهر نيسان فقال : حتى الان لم تصلني ! واضاف : هذه الاوراق وزعت في المدن الكبرى على جميع العمال الذين يستحقون المنحة وبضمنهم العمال العرب ولكنها لم تصل حتى الان الى اي قرية عربية .

ان المنحة حق لجميع العمال العاطلين عن العمل بدون تمييز .. وعمال دير حنا يطالبون باعطائهم هذه المنحة حالا .

عوض احمد قاسم حمود
دير حنا

ليسمح لمزارعي قرية سخنين بالوصول الى اراضيهم بحرية

ان المزارع من سخنين الذي يريد زراعة ارضه او حراثتها عليه احضار «كوشان» الارض مع مكتوب خاص من المجلس المحلي في القرية لكي يحصل على تصريح !

وقبل اسبوعين ذهب احد المزارعين الى مركز بوليس سخنين لياخذ تصريحا الى عرب السواعد البعيدين عن سخنين نحو كيلومتر ونصف ، فرفض البوليس اعطاءه تصريحا الا اذا احضر « كوشان » الارض ..

حتى الذي يريد زيارة احد سكان عرب السواعد عليه ان يحضر «كوشان» ارض !

والمعروف ان كل ارض سخنين الشمالية تقع في المنطقة المغلقة اياها وهذا مما يسبب مشاكل عديدة للفلاحين العرب .

ان مزارعي قرية سخنين يطالبون بالكف عن هذه الاعمال الاستفزازية والسماح لهم بالوصول الى اراضيهم بحرية .

ابو كفاح
سخنين

صدر اليوم (الجمعة ٦٧/٥/٥) العدد ٥ (ايار) من :

الجديد

اليوم صدر **العدد رقم ٥** من **الجديد** .

وبالاضافة الى **حلته الجديدة الجميلة** فان ما يميزه هو ان **اكثرية مواده الساحقة قد كتبت باقلام محلية** .

ففيه ترى بحثا يكتبه **توفيق زياد** عن **ادبنا الشعبي الفلسطيني .. عن الفولكلور الغنائي والقصصي الواقعي والاسطوري** . وهو ، بالاضافة الى اثارته لهذه القضية الهامة ، بداية وتمهيد **لباب جديد** في **الجديد** تفرده ابتداء **من العدد القادم** لنشر روائع **فولكلورنا الشعبي** من **اغان وقصص شاعرها ومبدعها** هو **الشعب كمجموع** .

وفي العدد مجموعة جميلة — جديدة من الشعر للشاعرين المعروفين **فوزي جريس عبد الله وتوفيق زياد** ، وللشاعرين الشابين **هايل عساقله وفتحي قاسم** تمشيا مع النهج الذي اختطه الجديد لنفسها وهو **تشجيع المواهب الجديدة** . وتمشيا مع نفس النهج نقدم مقالا طريفا يروي قصة شعرنا العربي الثوري في اسرائيل يكتبه **عفيف صلاح سالم** الكاتب الناشىء الذي تقدمه الجديد لاول مرة .

وفي العدد معالجة **لاهم مجموعتين من الشعر الثوري صدرتا في الاسابيع الاخيرة . الاولى «دمي على كفي» للشاعر سميح القاسم — بقلم علي عاشور — والثانية «اشد على ايديكم» للشاعر توفيق زياد — بقلم سالم جبران** .

ومن الامور المميزة للجديد انها تفتح لك **نوافذ على الادب التقدمي في العالم العربي وفي العالم** . وفي هذا العدد اكثر من نافذة على العالم العربي والعالم . فمن مواده :

١ — **برج بابل** .. الباب الذي يكتبه **سميح القاسم** ويعالج فيه هذه المرة شعرا كتبه **هوتشي مين** ، رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية ، في السجن .

٢ — استعراض للنقاش الدائر في الجمهورية العربية المتحدة حول الثورة والثقافة يكتبه **رفيق الشريف** .

٣ — مقال تحليلي عن الشاعر الفرنسي التقدمي الكبير **بول ايلوار** كتبه صديق للجديد من **المانيا الدمقراطية** .

٤ — مجموعة من الكتابات والمقالات التي تنشر ، في اسرائيل ، لاول مرة بقلم رائد الادب الواقعي في العالم العربي الاديب **عمر فاخوري** .

وفي هذا العدد **استعراض لمجموعتين شعريتين** مع ترجمة بعض قصائدهما ، للشاعرين العبريين التقدميين **ا. نوف و يبيي** مساهمة منا في اطلاع قرائنا على **الشعر العبري التقدمي الحديث** .

وفي هذا العدد تشترك **الجديد** ، مع الانسانية التقدمية جمعاء في الاحتفال بالذكرى **الثانية والعشرين** للانتصار على النازية فتنشر فصلا من الكتاب الوثائقي **دفتر برلين** للكاتب السوفييتي **ميدينكوف** يصف فيه اللحظات الاخيرة للحرب العالمية الثانية عندما اقتحمت كتائب الجيش السوفييتي اخر قلعة نازية ... **الرايخستاغ** .. وكيف ارتفع العلم الاحمر فوقه .

وكما عودتكم الجديد فانها تقدم في هذا العدد قصتين انسانيتين شيقتين : الاولى بعنوان : **صيفية الجواد الابيض الجميل** للكاتب الامريكي الارمني **وليم ساروبان** والثانية للصحفي المصري **حسن فؤاد** بعنوان **حمار امام الامتحان** .

واما ابواب الجديد الثابتة : **شيء من كل شيء** و **اخبار الادب والفن** و **بريد الجديد** فهي طافحة بكل ما هو طريف وجميل وانساني .

وفي هذا العدد وفقت الجديد الى ان تقدم لكم في باب : **من التراث العربي** واحدة من اروع القصائد مع شرح دقيق ، وهي قصيدة : **انا محيوك يا سلمى فحيينا**
وان سقيت كرام القوم فاسقينا .

●

هذا هو عددنا الخامس (ايار) من السنة الرابعة عشرة والذي نقدمه الى قرائنا باعتزاز . لانه عدد يقرأ ، حقا ، من الغلاف الى الغلاف . وهو مقدمة لاعداد اجمل واغنى ، سوف تتلو في المستقبل .

سارعوا للحصول على نسخكم .. وانتظروا عددنا التالي ...

حسب الاحصــــاءات الرسميــــة :

٩٩ الف عاطل مسجل في اشهر اكتوبر ـ ديسمبر ١٩٦٦

القدس ـ اكد مكتب الاحصاء المركزي في القدس ان عدد العاطلين عن العمل الذين سجلوا في مكاتب العمل في اشهر اكتوبر ـ ديسمبر ١٩٦٦ بلغ ٩٩ الف عاطل عن العمل او ما يساوي ١٠،٣ من قوة العمل في البلاد .

وقد بلغ معدل عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٦٦ ٧٠ الفا مقابل ٣٣ الفا في سنة ١٩٦٥ .

ويعتبر عاطلين عن العمل اولئك الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة ولم يعملوا حتى ولو ساعة واحدة في الاسبوع الذي جرى فيه الاحصاء ، وفتشوا بنشاط عن عمل عن طريق مكاتب العمل او بطريق اخرى

ويؤكد مكتب الاحصاء المركزي في تقريره ان البطالة ارتفعت منذ الربع الاخير من سنة ١٩٦٥ وانها ازدادت خلال ١٩٦٦ من ٤٤ الفا في كانون الثاني ـ اذار الى ٥٣ الفا في نيسان ـ حزيران ، الى ٨٥ الفا في تموز ـ ايلول ، الى ٩٠ الفا في تشرين الاول ـ كانون الاول .

تحيات لماير يعاري بمناسبة بلوغه السبعين

وفد عن حركة السلام في اسرائيل ، زار مؤخرا ، زعيم المبام وعضو رئاسة حركة السلام في اسرائيل ، ماير يعاري وقدم له التحيات الحارة بمناسبة بلوغه سن السبعين وتمنى له العمر المديد والصحة الجيدة ومواصلة النضال من اجل السلام في اسرائيل وفي العالم .

وقد جرى الحديث اثناء هذه الزيارة عن اجتماعات مثمرة في نطاق حركة السلام مع شخصيات تقدمية في العالم ومع ممثلين عرب واعرب المتحدثون عن قرب اليوم الذي ستتغلب فيه حركة السلام على سوء التفاهم وصعوباتها الحاضرة وتصبح جسرا لمحبي السلام في العالم العربي وتساهم مساهمة كبيرة في احلال السلام الاسرائيلي العربي وتخفيف التوتر في المنطقة .

وقد اسمع كلمات التحية والتقدير كل من السادة : ي. مايوس ، ش. درخ ، ف. النيت ، عضو الكنيست توفيق طوبي ، أ. فلنسكا ، ر. لوبتش ، الدكتور م. سنيه ، أ. هليفي .

هذا وقد شكر م. يعاري جمهور المحبين وتحدث عن ذكرياته الماضية .

توجيه الدعوة ـ بقية

العمود الفقري .

وقال جان بول سارتر عن طابع المحكمة انها تشبه محكمة نيرنبرغ التي حاكمت مجرمي الحرب النازيين بعد الحرب العالمية .

وفي اليوم التالي لانعقاد المحكمة ، يوم اول امس ، بعث جان بول سارتر الذي يرأس المحكمة ، ببرقية الى وزير خارجية امريكا يدعوه فيها الى ارسال مندوبين امريكيين للدفاع عن الولايات المتحدة ، امام التهم الموجهة اليها عن طريق الاخبار والصور .

وقد عرضت في المحكمة صور مثيرة لاطفال قتلى ، وامهات قطعت ايديهن واطفال محروقين وعرضت صور اخرى لانقاض المستشفيات والمدارس والكنائس ودور السكن اللاى بجثث الضحايا . وقد ارفق عرض الصور بتقرير الطبيب الفرنسي ابراهام بهار الذي زار كمبوديا وفيتنام الشمالية . جاء في التقرير ان الامريكيين يلقون في كل دقيقة ١٠،٣٦٠ كيلو غراما من القنابل .



حديث ماير فلنر في معاريب

نشرت «معاريب» في عدد[ها] الصادر بتاريخ ٢٧ـ٤ـ٦[٧] حديثا شاملا مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر وفي هذا الحديث اوضح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من عدد من القضايا . واثار هذا الحديث اهتماما كبيرا . وق[ام] باجراء الحديث الصحف[ي] م. مايزلس

اعمال تخريب جديدة قرب «لهب دبير»

القدس ـ اعلن ناطق باس[م] الجيش انه في ساعات قب[ل] الظهر يوم الثلاثاء الماضي وق[ع] انفجار في محول ماء تحـ[ت] الطريق المؤدية الى لهب دبير ولم يحدث ضرر للطريق . ويبعد مكان الحادث ٣ كيلـ[و] مترات من خطوط الهدنة م[ع] الاردن .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيفا

حفلة ١ ايار ١٩٦٧

يوم الجمعة ٥ـ٥ـ٦٧ الساعة ٨ مسـ[اء] في نادي الحزب في درج الموارنة يتكلم في افتتاح الحفلة الرفيق زاه[ي] كركبي ـ سكرتير منطقة حيفا

في البرنامج : ماكولات ومشروبا[ت] ـ موسيقى غربية وشرقية مع اغا[ني] واناشيد ـ يانصيب ـ قراءات رقص

الدعوة عامة للاعضاء والاصدق[اء]

اعـــلان

الرجاء من محاسبي الاتحا[د] والجديد في فروع قطاع البطوف والشمال تحضير أثمان الصحف والبيانات لتسليمها للمسؤول عن جريدة الاتحا[د] والجديد في منطقة الناصرة اثنا[ء] الجولة التي سيقوم بها صبا[ح] السبت ٦ـ٥ـ١٩٦٧ .

الرجاء التقيد في المواعيد المعينة للزيارات .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
لبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٤٥٧

٨٠ عاملا من عرعرة يضربون احتجاجا على قسوة شروط «عمل الطوارىء»

عرعرة ـ تسلم يوم الثلاثاء الماضي ٨٠ عاملا من عمال القرية العاطلين عن العمل ، اعمالا للكيرن كاييمت وبسبب شروط العمل القاسية اعلنوا الاضراب ضد ضخامة مقطوعية العمل .

وكان عليهم ان يسيروا من قريتهم في صباح يوم الاربعاء ٣ ايار ، مسافة ٩ كيلو مترات للوصول الى مكان العمل في اراضي ام الفحم .

وفرض على كل عامل غرس ٨٠ شجرة في اليوم . اي عبارة عن نكش ٨٠ مترا مربعا من الارض . واحتجاجا على شروط العمل القاسية هذه اعلن العمال الاضراب . وتوجه وفد عنهم الى مكتب العمل في حيفا [لـ]مراجعة المسؤولين دون طائل .

وعلم مراسلنا ان العمال يطالبون بسيارة تنقلهم في الصباح وتعيدهم في المساء على حساب الكرن كاييمت اسوة بغيرهم من العمال في اماكن مختلفة .

ويطالب العمال ايضا بالغاء عمل المقاولة الى عمل يومي ، او تحديد المقطوعية الى ٣٠ حفرة بدل ٨٠ لليوم .

والجدير بالذكر ان شوارع القرية خربة تحتاج الى تعبيد وهناك مدرسة جديدة تقام ، ويمكن استيعاب الكثيرين من العمال في مشاريع اصلاح القرية بدل اضطرارهم للسير الى مسافات بعيدة لعمل الطوارىء .

كلمات ٤ ـ ٥ : مالينكي

مالينكي ! ومن لا يعرف المتهم الرئيسي في مجزرة كفرقاسم الرهيبة [؟] حكم عليه ، اولا ، بالسجن ١٧ سنة .. ثم صدر العفو عنه بعد مدة قصير[ة] .. وراح يوم وجاء يوم واذا مالينكي يعود الى الانباء من جديد .

ادلى بتصريحات لجريدة «يديعوت احرنوت» (٤/٢٧) فاذا هو مالينك[ي] .. باق .. كما كان . اطلعوه من الباب .. ليدخلوه من الشباك فبعد اطلا[ق] سراحه تلقى «مهمة معينة في جهاز الامن نفذتها في السنوات الاخيرة !»

ومالينكي ، الان يريد ان يفتح مكتبا «للحراسة .. والامن .. والتحريات» ذات يوم وضعت قرية كاملة ـ كفر قاسم تحت حراسته . فوقع فيها ما و[قع] ولكن الامر لا يضير مالينكي . فقد بعث رسائل لمن يأنون في الحسا[ب] بالنسبة لمكتبه الجديد يقول لهم فيها : «اسمح لنا ان نطلب ان تضـ[ع] ثقتك فينا .. فنحن ضباط تحررنا الان من جهاز الامن .. قمنا بمهما[ت] امنية عشرات السنين .. وفي مقدمة اهتمامنا امن الجمهور وممتلكاته .»

«امن الجمهور» ؟ ومن يقول ذلك ؟ مالينكي نفسه .. والذي يريـ[د] اكثر مما جاء في الرسالة فليسأل عن حكاية فرش شدمي .

محمد خاص

ذكرى النصر على النازية

بمناسبة الذكرى ال ٢٢ لانتصار الجيش السوفييتي على النازية ، تدعو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي جميع اعضائها وكل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في منطقة الجليل الى الاشتراك في الاحتفال التقليدي الذي سيقام في الغابة على هضاب القدس وذلك يوم السبت ٥/١٣

■ لتنظيم السفر الى الغابة في موكب لائق من السيارات تدعو حركة الصداقة جميع الراغبين في السفر الى التسجيل لدى المسؤولين في حركة الصداقة في الناصرة وقرى الجليل منذ الان .

مراكز التسجيل في الناصرة ـ المكتبة الشعبية ـ سهيل نصار . مكتبة الشعوب ـ عيسى لوباني . بقالة سليم ابو الشيخ ـ الحي الشرقي . بقالة صبيح زياد ـ الحي الشرقي . بقالة نجيب القاهوم ـ حي الميدان .

سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي منطقة الناصرة

رئيس بلدية الناصرة يضرب بالقانون عرض الحائط

بكل تعسف يرفض ادراج طلب اقالة المحاسب ابراهام عوفيد على بساط البحث

الناصرة ـ على الرغم من مطالبة الكتلة الشيوعية بصورة كتابية وفي اجتماعات المجلس ، منذ ٢٧ـ١ـ٦٧ ، بادراج موضوع « اقالة محاسب البلدية » على بساط ابحاث المجلس البلدي ، وعلى الرغم من القرار الاجماعي الذي اتخذه المجلس في ٤ـ٣ـ١٩٦٧ بادراج ذلك الموضوع في اول جلسة قادمة للمجلس ، فان رئيس بلدية الناصرة موسى كتيله ، اجاب الكتلة الشيوعية على طلبها بالنفي وبشكل لا يستسيغه العقل والمنطق .

ففي آخر كتاب له في ٣ـ٥ـ١٩٦٧ يجيب رئيس البلدية ان المحاسب سحب رسالة استقالته وان الرئيس وافق على ذلك ، وكفى الله المؤمنين شر القتال . ويدعي موسى كتيله : «ان اوقاته مكرسة لخدمة البلدية ولتطوير المدينة والعمل من اجل مصلحتها فقط » .

وقد فهمنا ان الكتلة الشيوعية في البلدية اجابت على رسالته : « ان خدمة الناصرة تتطلب الشجاعة في بحث الامور الحساسة جدا بالنسبة لتطوير الناصرة وخدمة بلديتها» . ولا يمكن تفسير موقف رئيس البلدية بتجاهل طلب الكتلة الشيوعية الا بالخوف الذي يصل بصاحبه الى حد تجاوز انظمة البلديات ، وعدم تنفيذ القرارات الاجماعية .

فطلب الكتلة الشيوعية طلب حق ، لا يستطيع اي رئيس مسؤول ان يرفضه ، الا اذا ركب راسه وتجاوز الانظمة والقوانين . يستطيع رئيس البلدية وائتلافه ان يصوتوا في المجلس من اجل «الاحتفاظ» بالمحاسب في وظيفته ، ولكن الرئيس لا يستطيع رفض طلب ادراج موضوع على جدول الاعمال .

وقد علم مراسلنا ان اهل الناصرة يتعقبون باهتمام شديد هذه القضية ومسلك رئيس البلدية وكتلة المبام بالنسبة اليها .

لجنة الهدنة تندد باسرائيل ـ بقية

في لجنة الهدنة قد غادر الجلسة قبل اتخاذ قرار التنديد باسرائيل . واعرب رئيس اللجنة عن اسفه على مغادرة وفد اسرائيل جلسة اللجنة ، وقال ان هذا التصرف لا اساس موضوعي له .

وامتنع الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن التعليق على هذا الموضوع ، وقال انه لا يعرف شيئا عن سير الجلسة وعن دوافع الوفد الاسرائيلي لمغادرتها .

وقبل اتخاذ قرار التنديد بيوم واحد ، الثلاثاء ، وافق الجانبان الاسرائيلي والاردني في لجنة الهدنة على اغلاق الملف بشأن الشكوى الاردنية ، على سقوط قذائف اسرائيلية قرب سد المخيبة اثناء المعركة الجوية بين اسرائيل وسوريا في السابع من نيسان الماضي . وقال رئيس اللجنة في بيان التلخيص ان اسرائيل اعربت للاردن عن اسفها اذا ما سقطت قذائف اسرائيلية في المنطقة الاردنية ، ولكنها ابدت شكوكها في ان تكون هذه القذائف من مدافع اسرائيلية . وابرز رئيس اللجنة ان اضرارا قد لحقت ببعض المباني من جراء القذائف .

كلمة الاتحاد ـ بقية

٧ نيسان الماضي ، لم تخف الابواق الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل انه خلافا للغزوة السموع لاقى هذا الهجوم ترحيبا ليس في لندن وحسب بل في واشنطن ايضا .

وحين وجد اشكول انه من المناسب ايضا ان يعلن الان ان الاسطول السادس موجود هنا طبعا لنجدة اسرائيل .. لم يقصد ارهاب العرب ، بقدر ما اراد تحضير اذهان الراي العام هنا الى ان امريكا معنا اذا اقتضى الامر .

وبعد الهجوم الجوي على سوريا اعلن رابين ، ان هذا الهجوم قد لا يكون الاخير ..

التطورات الاخيرة تؤكد ان امريكا تقذف بكل قوتها في وجه حركات التحرر القومي والاجتماعي العربية . فاكدت لبريطانيا على ضرورة الاحتفاظ بقواتها العسكرية في منطقة شرقي السويس . ويبدو ان واشنطن تضغط على بريطانيا لابقاء قواتها في عدن وفي محميات الجنوب ، بدعم من امريكا .. وافتعال الازمة في اليمن في الاسبوع الماضي لم يكن سوى استفزاز امريكي مفضوح تمهيدا لعدوان مجدد يشنه فيصل وبريطانيا بتأييد امريكي .

ويظهر ان الامبريالية والرجعية تمهد لفتح جبهة جديدة ضد الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية المتحررة لاضعاف تأييدها للنضال التحرري في الجنوب العربي .

وحكام اسرائيل لم يخفوا تأييدهم لمخططات الاستعمار في ضرب حركات التحرر الوطني العربية ، وخصوصا سوريا .

ولهذا السبب فان الزيارات التي يقوم بها الجنرالات العسكريون الاسرائيليون الى لندن تنذر بان هناك مخططات جديدة توضع لزيادة التوتر في المنطقة .

وكما جاء في التحذير السوفييتي المنشور في ازفستيا بتاريخ ٢٧ـ٢ـ٦٧ لحكومة اسرائيل ، بواسطة سفيرها في لندن حول الهجوم الجوي الاخير على سوريا . فلن حكام اسرائيل مفروغ لديهم ان يحلوا النزاع الاسرائيلي ـ العربي بقوة السلاح . وان اعمال حكومة اسرائيل تسير وفق سياسة القوى الامبريالية في المنطقة والاوساط المتطرفة في اسرائيل . ولهذا فان حكومة الاتحاد السوفييتي تحذر اسرائيل من مغبة تحولها الى اداة بيد القوى المتطرفة المعادية للشعب الاسرائيلي وللشعوب العربية على حد سواء . وخصوصا في منطقة متاخمة لحدود الاتحاد السوفييتي كما ذكر التحذير .

ان هذا التحذير يضع على عاتق حكام اسرائيل ان يعيدوا التفكير في سياسة الاندماج في مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقة .. وينبههم قبل فوات الاوان الى اي مصير تودي بهم سياسة المغامرات التي تتعارض مع مصالح اسرائيل القومية الحقيقية ومع مصالح السلام واي خطأ في التقدير ، قد يؤدي الى عواقب وخيمة ، خصوصا حين يتضح بعد فوات الاوان ان الفراغ لم يكن فراغا ، وان هذا الفراغ تملأه شعوبه المتراصة الصف .

مواطن وعائلته بدون ماوى بعد هدم بيته في كفار سمير

حيفا ـ هدمت السلطات ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيت المواطن محمد ابراهيم يونس في حي كفار سمير بدعوى انه مبني بدون ترخيص رسمي . وقد جرت عملية الهدم هذه بحضور فرقة كبيرة من الشرطة

وقد بنى هذا المواطن بيته منذ اكثر من اربع سنوات وهو يقيم فيه مع زوجته الحامل وطفليه الصغيرين ـ ٣ سنوات وسنة واحدة ـ والذريعة للهدم هي ان امرا قد صدر من المحكمة بذلك . غير ان هذا المواطن لم يمثل امام اي محكمة في هذا الشأن الامر الذي جرده من الحق الاولي ، حق الادلاء باقواله .

ولما حاول هذا المواطن وزوجته الاعتراض على تجريدهم من الماوى اعتقلته الشرطة مع زوجته بعد ان انتزعت منهما الطفلين واودعتهما لدى الجيران . وقد بقي الرجل معتقلا حتى اليوم التالي بينما اطلق سراح زوجته في المساء .

ولم تكلف الشرطة نفسها حتى مشقة اخراج متاع هذا العامل من البيت بل جرت عملية الهدم والقسم الاكبر من هذا المتاع في الداخل .

وستصيب هذه المأساة العامل محمد ابراهيم يونس وقد مضى عليه وقت طويل عاطلا عن العمل ولا يجد ما يسد به رمق عائلته .

اننا اذ نحتج على هذا التصرف نطالب بالتعويض على هذا المواطن ليتمكن من ان يجد ماوى له خصوصا وانه لم يدع الى اي محكمة تسمع اقواله في قضية بناء البيت .

وتجدر الاشارة الى ان السلطات تلاحق بهذه الذريعة «البناء غير المرخص» ، سكان الحي . وقبل مدة كانت قد هدمت بيت المواطن ابو جورج الامر الذي اثار اشد الاستياء بين السكان .



مظاهرة الالوف بمناسبة اول ايـــار في ام الفحـــم

قـداس وجنـاز

ارملة المرحوم يوسف سليم الشيتي واولاده وعموم آل الشيتي واقربائهم وانسبائهم يدعونكم للاشتراك معهم في اقامة قداس وجناز النصف سنة عن نفس

المرحوم يوسف سليم الشيتي

وذلك في تمام الساعة ٩،٣٠ من صباح السبت ١٩٦٧/٥/١٣ في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو

المرجو اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

הפעם עניין

مجلة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل باللغة العبرية

صدر اليوم العدد الثاني من مجلة الشبيبة الشيوعية باللغة العبرية .. حافل بمواد مثيرة عن احداث شهر ايار ، النصر على الفاشية ، مقابلة مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي ماير فلنر عن الاستقلال .

ابحاث من الفضاء الكوني ـ الى كفاح شعب عدن . مشاكل الشبيبة العاملة والمتعلمة . المسرح العربي الحديث في الناصرة . اراء حول تعليم اللغة العربية في المدارس العبرية .. طافح بالرسوم النادرة .

اطلبوه من الباعة ونوادي الشبيبة الشيوعية .

حركة الصداقة اسرائيل ـ كوبا

يوم الثلاثاء ٩ـ٥ـ٦٧ الساعة ٨،٣٠ مساء تقدم في بيت الصداقة ، شارع نوردو ١٥ :

انطباعات من مباراة الشطرنج الاولمبية ال ١٧ في هفانا ـ كوبا

باشتراك سكرتير السفارة الكوبية في اسرائيل اميليو كبليرو ، وسكرتير الحركة م. برزلاي .

يتكلم في الاجتماع : دكتور نفتالي تسبلر ـ رئيس الشرف لمنظمة الشطرنج الاسرائيلية وعضو منظمة الشطرنج الدولية

يفتتح الاجتماع : غرشون كنيسبل ـ رسام .

استعدو الاحتفال النصر على الفاشية الذي تعقده حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

يوم السبت ١٣ ايار ١٩٦٧ في غابة الجيش السوفييتي قرب القدس

التفاصيل في اعلان يصدر في عدد الثلاثـــاء المقبل